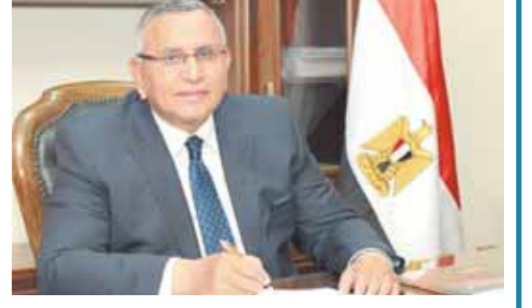


# عبدالسند يمامة يعزى الشعب المغربي في ضحايا الزلزال

## ارتفاع أعداد القتلى إلى ٢٠١٢ واختفاء قرى بأكملها



توجه الدكتور عبدالسند يمامة، رئيس حزب الوفد، بخالص التعازي لدولة المغرب بقيادة شعبياً في ضحايا حادث الزلزال الأليم، داعياً الله أن يلهم أسر الضحايا الصبر والسلوان، كما تمنى الشفاء العاجل للمصابين. وقال رئيس حزب الوفد إنه لا يفوت حزب الوفد أن يقدم خالص التعازي لدولة عربية شقيقة في مصابها

الجلال، مؤكداً أنه في الوقت الذي يتقدم به بخالص التعازي لشعب المغرب كافة لا يسعنا إلا أن ندعو الله أن يتغمد الضحايا برحمته ويهيم بالصبر والسلوان. وذكر رئيس حزب الوفد أن الهيئة العليا لبيت الأمة ولجانة النوعية وكل تشكيلات الحزب وأعضائه يتقدمون بخالص التعازي للشعب المغربي الشقيق داعين الولي أن

ينعم على مصابيهم بالشفاء العاجل. وكان العاهل المغربي الملك محمد السادس، قد أعلن أمس، الحداد الوطني لمدة ٣ أيام على أرواح ضحايا الزلزال المدمر، كما أمر بتسريع عمليات الإنقاذ مع تنكيس الإعلام الوطنية فوق جميع الميادين العمومية، وارتفع عدد القتلى إلى ٢٠١٢ قتيلاً واختفت قرى بأكملها. 03



بقلم:

د. وجدى زين الدين

## عبدالسند يمامة ومستقبل الديمقراطية

ما زال حديثي مستمراً حول تفعيل الحياة السياسية المصرية والتعددية الحزبية التي هي الأساس الرئيسي في أي حياة ديمقراطية يتغيهاها الشعب المصري، فلا ديمقراطية دون وجود أحزاب فاعلة على الساحة السياسية، وهذا ما جعل حزب الوفد العريق الضارب بجذوره في التاريخ يدفع برئيسه الدكتور عبدالسند يمامة مرشحاً للانتخابات رئاسة الجمهورية المقبلة.

ورؤية حزب الوفد في هذا الشأن تتبلور في ضرورة تشييد الحياة الحزبية إعمالاً لنصوص الدستور التي تقضي بالتعددية السياسية وتداول السلطة بعد سنوات عجاف مرت بها البلاد منذ ٢٣ يوليو ١٩٥٢، حتى ثورة ٢٠ يونيو ٢٠١٢، عندما تهمشت الحياة الحزبية طوال هذه العقود الزمنية، وبسبب هذه الانتكاسات التي تعرضت لها الأحزاب السياسية، كان لزاماً على حزب الوفد أن يقود الحراك السياسي الجديد باعتباره أقدم الأحزاب السياسية ويتمتع بقواعد شعبية واسعة في كل محافظات الجمهورية.

وليس هناك من أحداث سياسية مهمة أهم من الانتخابات الرئاسية، ما جعل حزب الوفد يدفع برئيسه مرشحاً لهذه الانتخابات باعتبارها أهم حدث سياسي تشهد البلاد، وصحيح أن هناك بعضاً ممن لا يزالون يعيشون في غياهب المصالح الشخصية الذين لا يريدون تفعيل التعددية الحزبية، يقومون بأفعال شيطانية مريبة، بهدف تعطيل المواد الدستورية الداعية إلى التعددية الحزبية، إلا أن هؤلاء لن تنفع محاولاتهم وستبوء بالفشل الذريع في ظل الاستقرار السياسي الذي تشهد البلاد منذ ثورة ٢٠ يونيو حتى الآن.

وكفى المصريين المعاناة الشديدة التي تعرضوا لها طوال سنوات الحكم التي اعتمدت على الحزب الواحد سواء كان الاتحاد الاشتراكي أو الحزب الوطني المنحل، وكما يقول الدكتور عبدالسند يمامة إن هذه الآثار السلبية انمكست تماماً على كل الجوانب الاقتصادية والاجتماعية للمواطن المصري، وهذا ما جعله يربط الديمقراطية أو تفعيل الحياة السياسية بالتنمية، فسياسة الفكر الواحد والرائي الأوحى هي سياسة عقيمة عفا عليها الزمن ولم تعد تنفع الآن في ظل هذا الاستقرار السياسي والتعددية الحزبية، هالذي يدفع الثمن في نهاية المطاف هو الشعب، لكن بوجود الأحزاب والتعددية السياسية من خلال الرأى والرأى الآخر، يكون أمام صاحب القرار الرؤية الشاملة والواضحة، وهذا يعنيه من اتخاذ القرار منفرداً، وما حدث في الماضي لا يمكن أن يكرر في ظل هذا الاستقرار السياسي.

وأوضاع سياسية جديدة مستقرة في الجمهورية الجديدة. ولذلك كان لزاماً وواجباً سياسياً على حزب الوفد العريق ألا يفوت فرصة التعددية السياسية المنصوص عليها في الدستور، وكذلك الإرادة الشعبية في الدفع بالدكتور عبدالسند يمامة لخوض الانتخابات.. أما الذين لا يعجبهم ذلك، فهم لا يعلمون معنى التعددية السياسية والحزبية، ولا معنى تفعيل المواد الدستورية في هذا الشأن، أو أن هؤلاء كما قلت من قبل لديهم دوافع ومصالح خاصة تجعلهم يعرقلون مسيرة الوطن وتحقيق الحياة الكريمة التي يتغيهاها الشعب، لأن تشييد الحياة السياسية واستقرارها هو الضمانة الحقيقية لأي تنمية اقتصادية تعود بالنفع والخير على المواطنين، ومن هذا المنطلق المهم كانت هناك ضرورة ملحة لحزب الوفد لخوض هذه الانتخابات الرئاسية المقبلة، وترشيح رئيس الحزب للدخول في السباق الرئاسي.

ويبقى السؤال المهم وهو: هل يجوز في ظل التأسيس لدولة ديمقراطية عصرية حديثة ألا توجد بها تعددية حزبية؟ والإجابة بالطبع لا، وهذا ما دفع الدكتور عبدالسند يمامة لأن يربط بين الديمقراطية والتنمية في تصريحاته عن برنامجته الانتخابية.

wegdyzeineldeen@yahoo.com

العدد ١١٤٢٠ - السنة السابعة والثلاثون

الاثنين ١١ سبتمبر ٢٠٢٣ - ٢٦ صفر ١٤٤٥ هـ - ٦ نيسه ١٣٢٩ ق

ثلاثة جنيهات

٨ صفحات

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

www.alwafd.com

جامعة المستقبل

Call 16383

www.fue.edu.eg

رئيس مجلس الإدارة

د. أيمن محسب

رئيس التحرير

د. وجدى زين الدين

الدولة المدنية

ورد الفعل

الأصولي

٠٨

## قمة مصرية - تركية في نيودلهي

### «السياسي» و«أردوغان» يؤكدان دفع العلاقات بين البلدين



في نيودلهي وبثمة في إطار من الاحترام المتبادل مجال الطاقة وذلك حسب ما نشرته الصحف التركية. وأشار الرئيس أردوغان خلال اللقاء الذي تم في إطار القمة الثامنة عشرة لقادة مجموعة العشرين، إلى أن العلاقات بين البلدين دخلت حقبة جديدة مع تبادل السفراء، وأعرب عن اعتقاده أن العلاقات الثنائية ستتمثل إلى المستوى الذي تستحقه في أقرب وقت ممكن. واهتمت الصحف التركية بتناول الحدث معبرة عن ترحيب الجانب التركي بعودة العلاقات المصرية التركية.

استراتيجي راسخ، وذلك في إطار من الاحترام المتبادل والصلة المشتركة والنوايا الصادقة، وبما يسهم في صون الأمن والاستقرار في منطقة شرق المتوسط. وأضاف المتحدث الرسمي أن اللقاء تناول تبادل الرؤى بشأن تطورات الأوضاع الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، فضلاً عن سبل تكثيف التشاور والتنسيق بين البلدين لتعزيز مجمل جوانب العلاقات الثنائية، بما يصب في صالح الدولتين والشعبين. وأكد الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، خلال لقائه الرئيس عبدالفتاح السيسي

كتب- ناصر عبدالمجيد وأمانى زكي: عقد الرئيس عبدالفتاح السيسي أمس لقاء قمة مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، بالعاصمة الهندية نيودلهي، وذلك على هامش قمة مجموعة العشرين، وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن الرئيسين أكدا أهمية العمل من أجل دفع مسار العلاقات بين البلدين والبناء على التقدم الملموس في سبيل استئناف مختلف آليات التعاون الثنائي، كما أعربا عن الحرص على تعزيز التعاون الإقليمي، كنهج



## «الوطنية للانتخابات» تبحث متطلبات الانتخابات الرئاسية

كتب- سيد العبيدي: عقد رئيس الهيئة الوطنية للانتخابات، نائب رئيس محكمة النقض، اجتماعاً مع الجهاز التنفيذي وأعضائه، لتابعة آخر ما توصل إليه من مستجدات الخطة الموضوعية لتنفيذ استراتيجية مجلس إدارة الهيئة في الإعداد لمتطلبات إجراء الانتخابات الرئاسية، لا سيما في ما يتعلق بالجوانب اللوجستية المطلوب توافرها بالكامل. وكلف رئيس الهيئة - الجهاز التنفيذي بوضع تصور لكل المتطلبات اللازمة في سبيل إنجاز الاستحقاق الانتخابي المرتقب على النحو المطلوب، والمعد للمجدد للانتخابات من توفير تلك المتطلبات، وإعداد تقرير مفصل بكل الإجراءات التي اتخذت، وعرض الأمر على مجلس إدارة الهيئة لاتخاذ القرارات المناسبة في هذا الشأن.

## تغييرات بالجملة في تشكيلة المنتخب

### أمام «تونس».. وصالح يقود الهجوم

## انخفاض أسعار البصل في الموسم الجديد

كتب- نغم هلال: أكد حسين أبوصدام، نقيب الفلاحين، أن انخفاض أسعار البصل سيبدأ مع حصاد العروات الجديدة ونزولها للأسواق، وأوضح «أبوصدام» أن أسعار البصل ارتفعت في الآونة الأخيرة بشكل كبير، وذلك بسبب زيادة الطلب على الشراء مع قلة المعروض من المحصول، ما أدى إلى ارتفاع سعره كثيراً في أسواق التجزئة. وأضاف: من أسباب ارتفاع أسعار البصل ترجع كمية المعروض من البصل في الأسواق لانخفاض مساحات زراعة البصل هذا العام عن العام الماضي بفارق ٧٣٥، لتدنى الأسعار في الأعوام الماضية ما تسبب في عزوف بعض مزارعي البصل عن زراعته بعد خسائهم الكبيرة من زراعته الموسم السابق. وأن المساحات المزروعة بالبصل خلال الموسم المنقضى، بلغت مستوى ١٥٠ ألف فدان بينما الموسم السابق بلغت ٢٠٠ ألف فدان. وارتفعت أسعار البصل في معظم دول العالم بسبب تأثرها بالتغيرات المناخية غير المناسبة حيث أسهمت السيول والفيضانات إلى قلة إنتاجية البصل في بعض الدول المصدرة للبصل، كما أسهم الجفاف في قلة إنتاجية البصل في بعضها الآخر مثلما حدث في باكستان والهند ودول الاتحاد الأوروبي بالإضافة إلى الضرر الكبير الذي أصاب صادرات البصل جراء الحرب الروسية الأوكرانية.

# إعلان

## مصلحة الضرائب المصرية

### تنبه مصلحة الضرائب المصرية

#### على الممولين من الأشخاص الطبيعيين

الذين يمتلكون وحدات سكنية أو عقارات سكنية أو محلات

ويقومون بتأجيرها سواء إيجار محدد المدة أو إيجار مفروش

بضرورة إخطار المأمورية المختصة بالتأجير باعتبار أن الإيرادات التي تتحقق من التأجير هي من قبيل إيرادات الثروة العقارية التي تخضع لضريبة الدخل.

كما تنبه أن عدم فتح ملف ضريبي لنشاط تأجير العقارات المبنية والإقرار عن الإيرادات الناتجة عنها في إقرار ضريبة الدخل السنوية

هو صورة من صور التهرب الضريبي

الخط الساخن للإبلاغ عن حالات التهرب الضريبي 16189

مع تحيات مصلحة الضرائب المصرية 16395

إخطار أول

## الجمعية المصرية للتأمين التعاوني

### دعوة

يتشرف مجلس إدارة الجمعية بدعوة السادة الأعضاء لحضور إجتماع الجمعية العامة العادية للجمعية

يوم الاثنين الموافق ١٠/٩/ ٢٠٢٣ الساعة التاسعة صباحاً وذلك بمقر الجمعية الكائن بـ ١١٥ شارع العباسية - القاهرة - الدور العاشر وذلك للنظر في جدول الأعمال

وتنعتقد الجمعية العمومية بحضور الأغلبية المطلقة للأعضاء وفي حالة عدم إكتمال النصاب القانوني يؤجل الاجتماع لمدة ساعة لإكتمال النصاب وقدره ١٠٪ من عدد الأعضاء الذين لهم حق الحضور.

فاذا لم يكتمل النصاب يؤجل الاجتماع إلى يوم الثلاثاء الموافق ١٠/١٠/ ٢٠٢٣ في ذات المكان وفي ذات الميعاد وبالعدد الحاضر. ويجوز لكل من يرغب من الأعضاء إستلام جدول الأعمال ومرفقاته من مقر المركز الرئيسي للجمعية.

رئيس مجلس الإدارة يحيى محمد العجمي

## متابعات

إشراف: إيمان الجندى

## الورد

## الورد

صحيفة يومية تصدر عن  
حزب الوفد  
أسسها عام ١٩٨٤  
فؤاد سراج الدين  
برئاسة تحرير  
مصطفى شردى

مديره التحرير  
طارق تهايم  
ياسر شورى  
فكرية أحمد

المدير الفني  
أحمد أبوزيد

مستشار التحرير الفني  
أشرف عزب

مدير الإعلانات  
خالد الشيخ

مدير الإنتاج

إبراهيم صاير

المقر الرئيسي :

الحزب والتحرير  
والإعلانات  
شارع بولس حتا الدقى

الجيزة  
ص ب : ٢٥٧ إمبابية  
تليفون : ٣٣٣٨١١١  
٣٣٣٨٢٢٢

فاكس : ٣٣٥٥١٣٥  
٣٦١٠٢٠٧

إدارة الإعلانات  
١١١١-٣٣٣٣١٢

الوفد على الإنترنت  
alwafd.org

البريد الإلكتروني  
الوفد:

elstma3@gmail.com

alestma3@yahoo.com

التوزيع والاشتراكات

مؤسسة الأخبار

مركز خدمة العملاء

٢٥٨-٦٤٢٠ - ٢٥٨-٦٤٢٠

٢٥٨-٦٤٢١

الاشتراكات

الاشتراك السنوي، ١٠٩٥ جنيه

الاشتراك ٦ شهور، ٥٥٠ جنيه

ثلاثة شهور، ٢٧٥ جنيه

## افتتاح أول معمل متكامل للتحاليل

## الباثولوجية والجينية في مصر

## كتبت- إيمان الجندى:

افتتح الدكتور خالد عبدالغفار، وزير الصحة والسكان، أمس، أول معمل متكامل للتحاليل الباثولوجية والجينية في مصر، بالمركز المصري للتكلم والسيطرة على الأمراض (CDC)، بالتعاون مع شركة «روش» العالمية الرائدة في مجال المستحضرات الباثولوجية واختبارات التشخيصية، وشركة HDV EGYPT الرائدة في الاختبارات التشخيصية، والممثل الرسمي لشركة «ILLUMINA INC» العالمية في مجال اختبارات التتابع الجيني. جاء ذلك خلال فعاليات تدشين مبادرة رئيس الجمهورية للتكلم وعلاج الأورام السرطانية (الرتة- عنق الرحم- القولون- البروستاتا)، بحضور اللواء طبيب بهاء زيدان رئيس الهيئة المصرية للمعهد الموحد، والدكتور محمد حساني، مساعد وزير الصحة لشؤون مبادرات الرعاية العامة، والدكتور محمد مصطفى، رئيس هيئة المستشفيات والمعاهد التعليمية، وعدد من قيادات رؤساء والطاعات بوزارة الصحة والسكان، وفي كلمته، قال الدكتور خالد عبدالغفار، إن التحاليل الجينية والباثولوجية التكملة (CGT) كانت متاحة فقط في القطاع الخاص من خلال إرسال العينات للخارج، موضعا أن المرحلة الثانية من المشروع تتضمن الحصول على الاعتماد الدولي CAP للمعمل، وهي الشهادة الدولية التي تضمن جودة الإجراءات العملية.

## «خلىن موت في حضان أمي».. آخر كلمات «أندرو» لقاتله في حلية الزيتون

سيدة تجاوزت الخمسين عاماً، انكبها البكاء، تنظر إلى صورة شاب على يمينها، كتب أسفله: عريس الجنة، وتمتت بكلمات كانت أبرزها خطفوا روح ابني بسبب ٢٠٠ جنيه. وإلى جانب الأم تجلس فنتانان، تميزان إحداهما الأخرى في وفاة شقيقها، ويجلس طفل يدعى «ستيفن» ١٣ سنة، على سرير في غرفة ضيقة، وقد ضم قدميه إلى صدره، وخنا وجه بعدما تبلل بدموع ذرفت عيناه. انتقلت «الوفد» إلى منزل أسرة أندرو ضحية حلية الزيتون، وسؤال السيدة حنان روجي، والددة المعنى عليه قالت: ابني عنده عشرين سنة، وعلى الرغم من صغر سنه، إلا أنه صار نمروداً في تحمل المسؤولية، فهدم وفاة والده وهو يعمل ويتفق على البيت، وقد وهب نفسه فداءً لأمرته. وأضافت والددة عريس الجنة: مصاريف علاجي وتجهيز أخواته الديانة تحل زفافهن، وإطعام شقيقه الصغير، كل هذا أندرو كان يحمه على علاقته، سعيداً بأمرته الصغيرة. وتابعت الأم سرد القتل الأخير في حياة ابنها: استقر أندرو على العمل في بيع قطع غيار مركبات التوك



## الفريق أسامة عسكري يتفقد إحدى المراحل التدريبية لمشروع تكتيكي بالمنطقة المركزية

تضمنت المرحلة عرضاً للتوجيه الطبوغرافي والتكتيكي، أعقبها المرور على مناطق التدريب للوحدات، حيث تم استعراض إجراءات التدريب التكتيكي لمراحل المشروع المختلفة. ونقل الفريق أسامة عسكري وتقدير الفريق أول محمد زكي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الجري لكافة العناصر المشاركة بالمشروع، كما ناقش عدداً من القادة والضباط المشاركين بالمشروع في أسلوب تنفيذهم مهامهم، وكيفية اتخاذهم القرار لمواجهة التحديات المفاجئة أثناء إدارة العمليات، مشيداً بأداء الاستعداد القتالي الدائم والكفاءة العالية بما يمكنهم من تحقيق كافة المهام التي توكل إليهم في الدفاع عن أمن وسلامة الوطن.

## شيخ الأزهر يشارك في المؤتمر الدولي من أجل السلام

كتبت- سناء حشيش: يشارك فضيلة الإمام الأكبر أ.د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، رئيس مجلس حكماء المسلمين في أعمال المؤتمر الدولي للسلام، الذي تنظمه جمعية «ساعات إيجيبدو»، الذي تم افتتاح أعماله، أمس الأحد، واستمرت الفعاليات حتى الـ١٢ من سبتمبر الحالي. ومن المقرر أن يلقي فضيلته الكلمة الرئيسية لهذا المؤتمر الدولي المهم، الذي سوف عقد بحضور فرانك فالتر شتاينماير، رئيس الجمهورية الألمانية، وعددًا من قادة الأديان والمجتمعات، والشخصيات السياسية؛ بهدف بحث سبل تعزيز قيم السلام والأخوة الإنسانية، ومكافحة ترديد وتيرة

## وفيات وإصابات ونفوق ماشية بسبب مادة شبيهة بالأسمنت

## «شكاير الموت».. مادة سامة تقتل من يقرب منها بالفريفة

كتبت- أسماء عز الدين: الخطر القموص.. هذه هي الكلمات التي يمكن بها وصف تلك المادة السامة المجهولة، التي عُثر عليها ملقاة في شكاير بمرکز زفتي بمحافظة الغربية، وتحديداً على حافة التربة بين قريتي حانوت وعزبة عويس، وتسببت في وفاة شقيقتين وأصابة ٨ آخرين ونفوق رأسين من الماشية، وهي مادة شبيهة بالأسمنت. القصة بدأت يوم الاثنين الماضي، بورود إشارة للشرطة بحدوث حالات اختناق داخل منزل أسرة بعرية عويس التابعة لمركز زفتي بمحافظة الغربية نتيجة انبعاث غاز سام من مادة مجهولة، وقتها تحركت أجهزة الأمن وسيارات إسعاف لمكان البلاغ. وتبين فيما بعد قيام أحد الأشخاص من عزبة عويس بأخذ بعض هذه الشكاير التي تحتوي على هذه المادة السامة، ظناً منه أنها أسمنت للاستفادة منها في بعض الأغراض، الأمر نفسه فعل شخص آخر من قرية كفر سنياط التابعة لمركز زفتي في الأخرى. وعند اختلاط هذه المادة بالماء حدثت تفاعلات كيميائية نتج عنها انبعاث غاز سام يؤدي إلى الاختناق، وتسبب هذا الغاز في وفاة أحمد أبوالمعاطي حجاري ٤٣ سنة، نتيجة استنشاقه الغاز السام، وحقن به شقيقه محمود أبوالمعاطي حجاري ٣٠ سنة، أمس السبت، ونفق ٢ من الماشية الخاصة بهم. وتم نقل كل من إبراهيم أبوالمعاطي حجاري ٢٥ سنة، هندية أحمد حجاري ٢٠ سنة، بيثية أحمد حجاري ٩ سنوات، محمد إبراهيم عابد ٢٥ سنة، بطه سلام منصور ٣٠ سنة، عادل الساتر عبدالمعطي ٢٥ سنة، صفاء فوزي السيد ٦٥ سنة، اختناق. هبة عباس البيومي ٢٥ سنة اختناق، إلى الغناية المركزة لإصابتهم باختناق شديد. واستمر وجود هذه المادة على حافة التربة

منذ الاثنين الماضي حتى أمس، وسط خوف وحزن وترهيب وفزع من هذه المادة المجهولة، التي تم فرض كردون أمني حول مناطق وجودها، ووضع إشارات مرورية لمنع الوصول إليها. وأكد مصدر مسئول بالمجلس المحلي لمركز ومدينة زفتي أنه تم التخلص من هذه المادة السامة المجهولة المصدر مساء أمس وتم رفعها بطريقة آمنة من خلال تلقينها في شمع، ووضعها في سيارة مخصصة لذلك، ودفنها في مداخل مخصصة للغابات بالإسكندرية، بحضور المختصين والشرطة. وتوقع في تصريحات خاصة لجريدة «الوفد»، أنهم وجدوا نحو ٤ شاحنات ملقاة خلف مركز

## رئيس الوفد يهنئ الفلاح المصري بعيدة الـ٧١

كتب- كريم مطر: هنأ الدكتور عبدالسند يمامة، رئيس الوفد والفلاح والمزارع المصري بعيدة الـ٧١، متمنياً للفلاح المصري صاحب الفضل على جميع المصريين دوام المهمة في كل العصور.

وأكد رئيس الوفد أن مصر تحتفل كل عام في نفس اليوم ٩/٨ بعيد الفلاح في ذكرى صدور قانون الإصلاح الزراعي بعد عام ١٩٥٢، وفي الأصل إن عيد الفلاح يتوكلب مع وقفة الزعيم أحمد عرابي في نفس اليوم ١٨٨١ أمام الخديو توفيق ومقولته الشهيرة «لقد ولدنا أمهاتنا أحراراً ولم نخلق تراثاً أو عقاراً ولن نستعيد بعد اليوم». وضمن الدكتور عبدالسند يمامة الدور الوطني للفلاح المصري وتوفيره الغذاء للمصريين على مدار العصور.

## الوفد يحتفي بمئوية سيد درويش عبدالسند يمامة: الموسيقار الخالد لم يلهب فقط حماس المصريين وإنما كان في الصفوف الأولى لثورة ١٩١٩

كتب- كريم مطر: تمر اليوم الذكرى الـ١٠٠ لرحيل موسيقار الشعب وثورة ١٩١٩خالد الذكر سيد درويش، وقال الدكتور عبدالسند يمامة رئيس الوفد في بيان له أمس إن الوفد يحتفي بهذه الذكرى للموسيقار سيد درويش صاحب التاريخ الخافل الذي ألهب موسيقاه وأغانيه حماس المصريين في ثورة ١٩١٩ وظل إنتاجه الموسيقي والغنائي خالداً لا يموت.

لقد كان سيد درويش صديقاً لسعد زغلول مؤمناً بمبادئ ثورة ١٩١٩، وطل طالب عبودة سعد من المنفى، ولكن وفته الغنية قبل أن يكون على رأس مستقبل سيد، وكان قد كتب أغنية انتظارا لاستقبال سعد يقول فيها: إحنا وغابتنا، نرفع رايتنا، أحرار خلتنا، نأبئ رحمة قبل خذل الاستقلال. رجم الهم سيد موسيقار الوطنية المصرية وسيعبى تراثه خالداً أبد الدهر في نفوس المصريين.

كانت هذه أبيات من أنشودة سيد درويش

## انتظام منظومة توزيع الخبز في المنوفية

عمليات الرقابة بصفة دائمة على جميع منافذ توزيع الخبز داخل المحافظة لحرص احتياجات المواطنين دون تأخير. وتوجه الوفد الشكر إلى اللواء إبراهيم أبوالمعاطي محافظ المنوفية على جهوده في ضبط منظومة توزيع الخبز بالمحافظة.

رأى على ما نشر في جريدة «الوفد» تحت عنوان «أزمة خبز في المنوفية»، نقلت «الوفد» ردًا من وكيل وزارة التموين بمحافظة شدد خلاله على جهود الكوادر التي تقوم بها الوزارة لضبط منظومة الخبز، واتحته لجميع المواطنين، وفق آليات منتظمة، مؤكداً انتظام

بميت غمر. وأضاف المصدر أن صاحب مصنع الألومنيوم قيد التحقيقات، كما أنه تم القبض على صاحب الجرار التي يلته هذه المادة السامة، وهو من المقيمين بقرية حانوت، والتأها بهجل دون معرفة خطورة المادة التي ألقاها وأثرها.

وبين المصدر له الوفد أن الإصابات الأولى واكتشافها كان في عزبة عويس، ٣ حالات مصابة، تلقت العلاج وخرج أصحابها من المستشفى، وبعدها جاءت وفاة شقيقتين من كفر سنياط ونفق الماشية الخاصة بهما، وبعض الإصابات الأخرى التي لا تزال تحت الملاحظة، والطفلة المصابة صاحبة الـ٥ سنوات، كانت في حالة حرجة وتلقى العلاج حالياً بمركز السموم في طنطا.

وأشار إلى أن وجود المادة خلال الفترة الماضية وعدم رفعها في الحال من المجلس المحلي لأنها كانت تحت تصرف النيابة كما أنهم لم يكونوا على دراية بمهامة المادة ومدى خطورتها، وأن كل لحظة كانت هذه المادة موجودة فيها على طبيعة المادة السامة. وقال: «مكش نينغ أشيلهم لأنهم مش شوية زبالة الوحدة المحلية تهشيلهم وانتهى الموضوع». وأضاف أن المواشي التي نفقت تم دفنها تحت الإشراف البيطري بعد أن أخذت منها عينة، وتم دفنها تحت عمق كبير من الأرض، مشيراً إلى أن الجيش الثالث كان موجوداً وأخذ عينة من المادة ومن المياه التي تسالت معها، لتحليلهما والوقوف على طبيعة المادة السامة.

## دكتور خفاجي في المؤتمر الدولي للفضاء الإلكتروني:

## استغلال الخطاب الديني للفضاء الإلكتروني في السياسة يضل العقل العام للأمة

كتب- سامية فاروق: قال الفقيه الفاضل الدكتور محمد عبدالوهاب خفاجي نائب رئيس مجلس الدولة في دراسته بعنوان «الفضاء الإلكتروني ومواجهة التطرف لتصحيح مسار الخطاب الديني من منظور قضائي» التي شارك فيها في المؤتمر الدولي الرابع والثلاثين للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بوزارة الأوقاف، أن استغلال الخطاب الديني للفضاء الإلكتروني في السياسة يضل العقل العام للأمة، وأن ترشيد الفضاء الإلكتروني يحقق الأمن الفكري ويحمي مصالح الوطن، والوعي القومي مطلوب للشباب، ويحدد أسباب التطرف الديني للفضاء الإلكتروني، ولماذا تفضل الجماعات الإرهابية استخدام الفضاء الإلكتروني للشباب.

جاء ذلك في المؤتمر الدولي للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية عن «الفضاء الإلكتروني والوسائل العصرية للخطاب الديني» تحت رعاية الرئيس عبدالفتاح السيسي، وبترنسة الدكتور مختار جمعة وزير الأوقاف، وشارك فيه وزراء الأوقاف في العديد من البلدان الإسلامية على مستوى العالم، ونخبة من العلماء والمفكرين. وذكر الدكتور خفاجي أن الجماعات

الإرهابية تستخدم كل طاقاتها في الفضاء الإلكتروني للتأثير على الشباب واستغلالهم للأوضاع الاقتصادية السيئة وارتفاع الأسعار وتصدير الأمات والباساها التوب الديني المتشدد، وأن استغلال الخطاب الديني في الفضاء الإلكتروني من أجل السياسة خروج عن الاستخدام الطبيعي له، ويضل العقل العام للأمة، لذا فإن المؤسسات الدينية للتراث، وعلى قمتها وزارة الأوقاف تقوم بإجابه الخطاب الديني

تقديم صورة إيجابية عن الإسلام.

محمد عبدالوهاب خفاجي

أحمد حجاري «المتوق»

أشرف عزب

أزمة القبعة والطربوش

عندما تجد نفسك أمام أزمة مرَّ عليها قرن من الزمان، وبعد قرارة تفاصيل تلك القضية وإبعادها وطريقة تناولها، تتكشف أننا ما زلنا هناك غرهي وأسرى لذات الدوامة، تنتقل من الدفعة إلى الذوق، ثم تردى ثوب الخجل كلما رأيت الدوران في تلك القبعة والطربوش لا يزال مستمرا.. وإليك تفاصيل الأزمة من البداية.

١٩٢٥ أقر مجلس الأمة التركي «قانون القبعة»، وهو قانون يمنع الرجال من ارتداء الطربوش والعمامة، ويجبرهم على ارتداء «البرنيطة»، وكان السجن عقوبة المخالفين، ووصل الأمر لإعدام البعض بسبب إصرارهم على رفض ارتداء هذه القبعات.

انتقلت عدوى هذا القانون إليها، وظهرت في مصر أزمة كبيرة وصلت ذروتها عام ١٩٢٦، وانقسم الناس حول مسألة خلع الطربوش واستبداله بالقبعة، ودخل الكتاب والمفكرين في سجالات عنيفة، وأخذت القضية رغم بساطتها أبعادا سياسية واجتماعية ودينية، ووصل للمراس الطربوش إلى المساس بالروح القومية لمصر وهويتها، بل يرى البعض أن لبس القبعة فتنة وبدعة وخيانة وطنية.

وأصبحنا أمام أزمة ثلاثية بين العمامة والقبعة والطربوش. وفي الذرة القبول أو إبطها طلبة «دار العلوم» باستبدال العبة والقبعتان والعمامة بالقبعة والبنطلون والطربوش، وصرا أمام شاشة عرض كبيرة يظهر فيها من يزيد ومن يعارض، ومن العسا الحوف باكي التردد، فيهدف الكرة بعيدا عنه، ومن يمسك بالقبعة والبنطلون ويترنض بغير السلامة، ومن يقف مشاهدا يمسك «تتر» النهاية ليتعلم معها أي أيات والسلام.

ولكى نشعر بمدى أهمية هذه القضية حينها، خطب صاحب الـ١٥ سنة أستاذ طبول أو أم امام جمعة «الربطة الشريفة» كما وصفه جريدة «السياسة الأسبوعية»، يقول: «بالرغم مما عندنا من المشاغل خصوصا في الوقت التي تضاعفت فيه الاشتراك في الأعمال الخيرية، رأيت أن أتخطى وقتا ما لأحدثكم عن رأيي في مسألة الأزياء التي أوشكت أن تدخل في عداد المسائل الاجتماعية الكبرى»، ثم شرح أن «البدل» «طبلاوي» في هذا الخطاب الطويل إلهام كبير.

يقول الكاتب الكبير جمال جبريل في كتابه «المصور شاهد عيان على الحياة المصرية»، «إن مجلة «الهلال» فطنت إلى أن الجدل بين أنصار الطربوش وأنصار القبعة هو في الحقيقة جدال بين عقليتين تتنازعان أقطار الشرق العربي في ذلك الوقت»، فقامت «الهلال» باستطلاع رأي اثنين من كبار الكتاب، أحدهما يدافع عن الطربوش وهو الأستاذ مصطفى صادق الرافعي، وكان رأيه أن الطربوش لم يضق وإنما ضاقت العقول أو ضاقت الأخلاق، وإن هذه الأمة منكوبة بالتقليد والتقليد، أما الراي الآخر الذي يناضل عن القضية فكان للكاتب الدكتور محمود عزمي، وكان دفاعه أول من ارتدى القبعة بعد قرار جمعية الأطباء أن الطربوش لباس غير صحي.

بعد عرض وجهتي النظر المؤيدة والمعارضة، تنتقل إلى جمعية الربطة الشرقية، وهي جمعية هدفتها التوير والتقارب بين الأمم الشرقية، وكان من المنتظر أن تصدر قراراً حاسماً في هذا الجدل، لكنها أثرت التهرب من القرار حتى لا تتورط في الانحياز إلى القبعة ضد العممة والطربوش، فتمت الخروج عن الشريعة، فحالت الموضوع إلى جمعية الأطباء، «يعني تمت الكرة بعيداً عنها بطريقة شيك».

المهم، أن الجمعية الطبية اجتمعت بعد هذه الإحالة، وقالت إن الطربوش لباس غير صالح، ويجب أن يحل محله لباس آخر يصلح للمصر في أشعة الشمس وفي موكر الرأس ضربتها، ثم وصلت وصف هذا الغطاء وكيف يكون، وكان أن تشير صراحة إلى القبعة، «لأنه اللاتف لإلتياها هنا إن جمعية الأطباء أصدرت هذا القرار وأعضاؤها يرتدون الطربوش..» مبدأً أسك هذا من النص ويحك حوبط».

العرب أنه وسط قضايا كبرى مثل معركة الاستقلال ومحاربة الإنجليز في تلك الفترة، تأخذ مسألة القبعة والطربوش هذه الأبعاد والأحجام والخلاجات والاختلافات والتناحر وتبادل الاتهامات بالخيانة والأغرب أننا بعد مرور مائة عام نعلم الشبه ذاته، فنجد أننا وسط قضايا مصيرية وأحداث كبرى، نتجادل ونتناحر في قضايا فرعية ودون الهامة، ثم نعلمها أعبادا واجماما لا تليق بها أو بنا.

في النهاية، إذا أردنا الخروج من الدائرة السابقة، فعليا أن نعرف أولا من نحن، وأن نيق الآن، وماذا نريد، والأهم كيف نفل ذلك كله؟

Azb845@gmail.com

حكاية وطن

بقلم:

محمود غلاب

الإصلاح السياسي هو كافة الخطوات المباشرة وغير المباشرة التي يقع عبء القيام بها على عاتق كل من الحكومة والمجتمع المدني ومؤسسات القطاع الخاص وذلك للتيسر بالمجتمعات والدول قديما، وفي غير إيما، أو تردد، وبشكل ملموس في طريق بناء نظم ديمقراطية تكون فيها الحرية القيمة العظمى والأساسية بما يحقق السيادة الفعلية للشعب الذي يحكم نفسه بنفسه من خلال التعددية السياسية التي تؤدي إلى تداول السلطة، وتقوم على احترام كافة الحقوق في التعبير عن الراي، مع وجود مؤسسات فعالة، على رأسها المؤسسات التشريعية المنتخبة، والفضاء المستقل، والحكومة الخاضعة للمساءلة الدستورية والشعبية، والأحزاب السياسية مختلف توجهاتها الفكرية والأيدولوجية، كما تقتضي هذه الديمقراطية الحقيقية كقناة حرة للتعبير بكل صورها وفي مقدمتها حرية الصحافة ووسائل الإعلام السعمة والبصرية والإلكترونية، والاعتماد على الانتخابات الحرة لنسنان تداول السلطة بحكم الشعب، وتحقيق أقصى قدر ممكن من اللامركزية التي تتيح للمجتمعات المحلية التعبير عن نفسها وإطلاق طاقاتها الإبداعية، ويقتصر ذلك بتحقيق أقصى قدر من الشفافية في الحياة العامة، بما يعنى القضاء على الفساد، وحقوق الإنسان وفق المبادئ الدولية، وفي مقدمتها حقوق المرأة والطفل.

ويخطى المحور السياسي بالحوار الوطني الذي دعا إليه الرئيس عبدالفتاح السيسي، باهتمام كبير على جميع المستويات السياسية واقتصادية واجتماعية، والاتفاق على كافة الأطراف من الأغلبية والمعارضة الوطنية دون إقصاء أو تهيش، وأمام الأحزاب السياسية فرصة من خلال الحوار للتوافق مع باقي مؤسسات المجتمع المدني حول النظام الانتخابي الأمثل الذي يعزز دور الأحزاب ويميزها ويعيوب كل نظام انتخابي، من أجل الوصول إلى مخرجات تسهم بشكل حقيقي في تنمية سياسية تحقيق مصلحة الوطن والمواطن، وإقرار كفات وكوادر نيابية قادرة على محاسبة الحكومة ومناقشتها من خلال نظام انتخابي قادر على تجسيد الإرادة الشعبية.

تتبع أهمية الإصلاح السياسي باعتباره مدخلا مهما وموازيا للإصلاح الاقتصادي في ظل الظروف الاقتصادية، كما أنها تعتبران

الخطوتين الرئيسيتين وأساسيتين في المسيرة الوطنية، وتوفير الشكر الكرم للمواطن، وخلق فرص عمل جديدة، والمضي قدما في المشروعات الكبرى وتحسين الخدمات المقدمة للمواطن، والسياسة والاقتصاد

ويجانب لعملة واحدة كما تؤكد الدراسات السياسية والاقتصادية على وحدة العملة السياسية والاقتصادية، العلاقة بين السياسة والاقتصاد علاقة وثيقة، علاقة تلازم وتكامل، بعض المختصين اعتبرها

تأمين من جانب القوى السياسية، باعتبارها أحد أدوات الدولة لإجراء إصلاح سياسي شامل يسهم في تهديد الطريق نحو العبور للجمهورية

الاصلاح، خاصة فيما يتعلق بتعزيز دور الأحزاب السياسية وإزالة

المعوقات الأخرى، وتشكيل واتصاصات لجنة الأحزاب السياسية،

لا شك أن الأحزاب السياسية المشاركة في الحوار لديها رؤى

مختلفة ومتوقعة وفقاً لمرجعياتها والمقترحات المقدمة من جانبها،

وتشكل قضايا السياسة بالحوار أهمية كبرى للحوار

باعتبارها أساساً لإجراء اصلاح سياسي حقيقي، بعيد قيام دولة

مدنية ديمقراطية حديثة، وتحديد خريطة مستقبلية لكل عام علم

والاقتصاد بمعنى الاقتصاد السياسي، للدلالة على امتزاجه بالسياسة

الاقتصادية مما يمكن السياسة، لكل تطور اقتصادي يشهده إلى بلد

يؤثر حتماً في وصفه السياسي، وكل من الاقتصاد والسياسة يقدم

الأخرى أساساً وإيجاباً، ويدير مفهوم الاقتصاد السياسي حول كيفية تأثير

السياسة على الاقتصاد وتأثير الاقتصاد على السياسة.

أشرف عزب

أزمة القبعة والطربوش

عندما تجد نفسك أمام أزمة مرَّ عليها قرن من الزمان، وبعد قرارة تفاصيل تلك القضية وإبعادها وطريقة تناولها، تتكشف أننا ما زلنا هناك غرهي وأسرى لذات الدوامة، تنتقل من الدفعة إلى الذوق، ثم تردى ثوب الخجل كلما رأيت الدوران في تلك القبعة والطربوش لا يزال مستمرا.. وإليك تفاصيل الأزمة من البداية.

١٩٢٥ أقر مجلس الأمة التركي «قانون القبعة»، وهو قانون يمنع الرجال من ارتداء الطربوش والعمامة، ويجبرهم على ارتداء «البرنيطة»، وكان السجن عقوبة المخالفين، ووصل الأمر لإعدام البعض بسبب إصرارهم على رفض ارتداء هذه القبعات.

انتقلت عدوى هذا القانون إليها، وظهرت في مصر أزمة كبيرة وصلت ذروتها عام ١٩٢٦، وانقسم الناس حول مسألة خلع الطربوش واستبداله بالقبعة، ودخل الكتاب والمفكرين في سجالات عنيفة، وأخذت القضية رغم بساطتها أبعادا سياسية واجتماعية ودينية، ووصل للمراس الطربوش إلى المساس بالروح القومية لمصر وهويتها، بل يرى البعض أن لبس القبعة فتنة وبدعة وخيانة وطنية.

وأصبحنا أمام أزمة ثلاثية بين العمامة والقبعة والطربوش. وفي الذرة القبول أو إبطها طلبة «دار العلوم» باستبدال العبة والقبعتان والعمامة بالقبعة والبنطلون والطربوش، وصرا أمام شاشة عرض كبيرة يظهر فيها من يزيد ومن يعارض، ومن العسا الحوف باكي التردد، فيهدف الكرة بعيدا عنه، ومن يمسك بالقبعة والبنطلون ويترنض بغير السلامة، ومن يقف مشاهدا يمسك «تتر» النهاية ليتعلم معها أي أيات والسلام.

ولكى نشعر بمدى أهمية هذه القضية حينها، خطب صاحب الـ١٥ سنة أستاذ طبول أو أم امام جمعة «الربطة الشريفة» كما وصفه جريدة «السياسة الأسبوعية»، يقول: «بالرغم مما عندنا من المشاغل خصوصا في الوقت التي تضاعفت فيه الاشتراك في الأعمال الخيرية، رأيت أن أتخطى وقتا ما لأحدثكم عن رأيي في مسألة الأزياء التي أوشكت أن تدخل في عداد المسائل الاجتماعية الكبرى»، ثم شرح أن «البدل» «طبلاوي» في هذا الخطاب الطويل إلهام كبير.

يقول الكاتب الكبير جمال جبريل في كتابه «المصور شاهد عيان على الحياة المصرية»، «إن مجلة «الهلال» فطنت إلى أن الجدل بين أنصار الطربوش وأنصار القبعة هو في الحقيقة جدال بين عقليتين تتنازعان أقطار الشرق العربي في ذلك الوقت»، فقامت «الهلال» باستطلاع رأي اثنين من كبار الكتاب، أحدهما يدافع عن الطربوش وهو الأستاذ مصطفى صادق الرافعي، وكان رأيه أن الطربوش لم يضق وإنما ضاقت العقول أو ضاقت الأخلاق، وإن هذه الأمة منكوبة بالتقليد والتقليد، أما الراي الآخر الذي يناضل عن القضية فكان للكاتب الدكتور محمود عزمي، وكان دفاعه أول من ارتدى القبعة بعد قرار جمعية الأطباء أن الطربوش لباس غير صحي.

بعد عرض وجهتي النظر المؤيدة والمعارضة، تنتقل إلى جمعية الربطة الشرقية، وهي جمعية هدفتها التوير والتقارب بين الأمم الشرقية، وكان من المنتظر أن تصدر قراراً حاسماً في هذا الجدل، لكنها أثرت التهرب من القرار حتى لا تتورط في الانحياز إلى القبعة ضد العممة والطربوش، فتمت الخروج عن الشريعة، فحالت الموضوع إلى جمعية الأطباء، «يعني تمت الكرة بعيداً عنها بطريقة شيك».

المهم، أن الجمعية الطبية اجتمعت بعد هذه الإحالة، وقالت إن الطربوش لباس غير صالح، ويجب أن يحل محله لباس آخر يصلح للمصر في أشعة الشمس وفي موكر الرأس ضربتها، ثم وصلت وصف هذا الغطاء وكيف يكون، وكان أن تشير صراحة إلى القبعة، «لأنه اللاتف لإلتياها هنا إن جمعية الأطباء أصدرت هذا القرار وأعضاؤها يرتدون الطربوش..» مبدأً أسك هذا من النص ويحك حوبط».

العرب أنه وسط قضايا كبرى مثل معركة الاستقلال ومحاربة الإنجليز في تلك الفترة، تأخذ مسألة القبعة والطربوش هذه الأبعاد والأحجام والخلاجات والاختلافات والتناحر وتبادل الاتهامات بالخيانة والأغرب أننا بعد مرور مائة عام نعلم الشبه ذاته، فنجد أننا وسط قضايا مصيرية وأحداث كبرى، نتجادل ونتناحر في قضايا فرعية ودون الهامة، ثم نعلمها أعبادا واجماما لا تليق بها أو بنا.

في النهاية، إذا أردنا الخروج من الدائرة السابقة، فعليا أن نعرف أولا من نحن، وأن نيق الآن، وماذا نريد، والأهم كيف نفل ذلك كله؟

Azb845@gmail.com

حكاية وطن

بقلم:

محمود غلاب

الإصلاح السياسي هو كافة الخطوات المباشرة وغير المباشرة التي يقع عبء القيام بها على عاتق كل من الحكومة والمجتمع المدني ومؤسسات القطاع الخاص وذلك للتيسر بالمجتمعات والدول قديما، وفي غير إيما، أو تردد، وبشكل ملموس في طريق بناء نظم ديمقراطية تكون فيها الحرية القيمة العظمى والأساسية بما يحقق السيادة الفعلية للشعب الذي يحكم نفسه بنفسه من خلال التعددية السياسية التي تؤدي إلى تداول السلطة، وتقوم على احترام كافة الحقوق في التعبير عن الراي، مع وجود مؤسسات فعالة، على رأسها المؤسسات التشريعية المنتخبة، والفضاء المستقل، والحكومة الخاضعة للمساءلة الدستورية والشعبية، والأحزاب السياسية مختلف توجهاتها الفكرية والأيدولوجية، كما تقتضي هذه الديمقراطية الحقيقية كقناة حرة للتعبير بكل صورها وفي مقدمتها حرية الصحافة ووسائل الإعلام السعمة والبصرية والإلكترونية، والاعتماد على الانتخابات الحرة لنسنان تداول السلطة بحكم الشعب، وتحقيق أقصى قدر ممكن من اللامركزية التي تتيح للمجتمعات المحلية التعبير عن نفسها وإطلاق طاقاتها الإبداعية، ويقتصر ذلك بتحقيق أقصى قدر من الشفافية في الحياة العامة، بما يعنى القضاء على الفساد، وحقوق الإنسان وفق المبادئ الدولية، وفي مقدمتها حقوق المرأة والطفل.

ويخطى المحور السياسي بالحوار الوطني الذي دعا إليه الرئيس عبدالفتاح السيسي، باهتمام كبير على جميع المستويات السياسية واقتصادية واجتماعية، والاتفاق على كافة الأطراف من الأغلبية والمعارضة الوطنية دون إقصاء أو تهيش، وأمام الأحزاب السياسية فرصة من خلال الحوار للتوافق مع باقي مؤسسات المجتمع المدني حول النظام الانتخابي الأمثل الذي يعزز دور الأحزاب ويميزها ويعيوب كل نظام انتخابي، من أجل الوصول إلى مخرجات تسهم بشكل حقيقي في تنمية سياسية تحقيق مصلحة الوطن والمواطن، وإقرار كفات وكوادر نيابية قادرة على محاسبة الحكومة ومناقشتها من خلال نظام انتخابي قادر على تجسيد الإرادة الشعبية.

تتبع أهمية الإصلاح السياسي باعتباره مدخلا مهما وموازيا للإصلاح الاقتصادي في ظل الظروف الاقتصادية، كما أنها تعتبران

الخطوتين الرئيسيتين وأساسيتين في المسيرة الوطنية، وتوفير الشكر الكرم للمواطن، وخلق فرص عمل جديدة، والمضي قدما في المشروعات الكبرى وتحسين الخدمات المقدمة للمواطن، والسياسة والاقتصاد

ويجانب لعملة واحدة كما تؤكد الدراسات السياسية والاقتصادية على وحدة العملة السياسية والاقتصادية، العلاقة بين السياسة والاقتصاد علاقة وثيقة، علاقة تلازم وتكامل، بعض المختصين اعتبرها

تأمين من جانب القوى السياسية، باعتبارها أحد أدوات الدولة لإجراء إصلاح سياسي شامل يسهم في تهديد الطريق نحو العبور للجمهورية

الاصلاح، خاصة فيما يتعلق بتعزيز دور الأحزاب السياسية وإزالة

المعوقات الأخرى، وتشكيل واتصاصات لجنة الأحزاب السياسية،

لا شك أن الأحزاب السياسية المشاركة في الحوار لديها رؤى

مختلفة ومتوقعة وفقاً لمرجعياتها والمقترحات المقدمة من جانبها،

وتشكل قضايا السياسة بالحوار أهمية كبرى للحوار

باعتبارها أساساً لإجراء اصلاح سياسي حقيقي، بعيد قيام دولة

مدنية ديمقراطية حديثة، وتحديد خريطة مستقبلية لكل عام علم

والاقتصاد بمعنى الاقتصاد السياسي، للدلالة على امتزاجه بالسياسة

الاقتصادية مما يمكن السياسة، لكل تطور اقتصادي يشهده إلى بلد

يؤثر حتماً في وصفه السياسي، وكل من الاقتصاد والسياسة يقدم

الأخرى أساساً وإيجاباً، ويدير مفهوم الاقتصاد السياسي حول كيفية تأثير

السياسة على الاقتصاد وتأثير الاقتصاد على السياسة.

أشرف عزب

أزمة القبعة والطربوش

عندما تجد نفسك أمام أزمة مرَّ عليها قرن من الزمان، وبعد قرارة

متابعات

«السيسي» في كلمته بالجلسة الختامية لقمة العشرين:

# لا بد من توافر الإرادة السياسية لضمان مستقبل أفضل للإنسانية

## ينبغي العمل على سد الفجوة التكنولوجية الكبيرة بين الدول لضمان مستقبل أفضل للبشرية بأسرها



كتب- ناصر عبد المجيد:

شارك الرئيس عبدالفتاح السيسي أمس في الجلسة الثالثة والختامية لقمة مجموعة العشرين المنعقدة بالعاصمة الهندية نيودلهي.

والقى السيسي كلمة خلال الجلسة، قال في نصها: تابعته باهتمام، الكلمات القيمة التي أدليتم بها، حول كيفية تعامل مع الأزمات الدولية، وضرورة توافر الإرادة السياسية من أجل اتخاذ الإجراءات اللازمة، لضمان مستقبل أفضل للإنسانية.. ولعل الحديث عن المستقبل، يدفعني للإشارة إلى الآمال العريضة المعلقة على التحول التكنولوجي، لزيادة الإنتاجية، وتوفير فرص جديدة للنمو والاستثمار، إلا أنه، لضمان مستقبل أفضل للبشرية بأسرها، ينبغي العمل على سد الفجوة التكنولوجية الكبيرة بين الدول، وذلك حتى لا يكون التقدم التكنولوجي محركاً إضافياً لعدم المساواة.

وأضاف السيسي: «من جانب آخر، لا يخفى عليكم تصاعد المخاوف منذ سنوات، بشأن أثر المكنة والذكاء الاصطناعي على مستقبل التوظيف، وهو الأمر الذي قد تتضاعف آثاره الاجتماعية والاقتصادية السلبية في الدول النامية، التي اعتمدت على الصناعات كثيفة العمالة، بما ينذر بالهدار الكثير مما تم إنجازها من جهود التنمية».

وتابع الرئيس: «دعونا أيضاً نتفق على أن الاطلاق للمستقبل، والحلول القائمة على التعاون متعدد الأطراف، وتتوجب الإسراع في معالجة التحديات القائمة

### هناك حاجة ملحة لمعالجة إشكالية ديون الدول النامية التي باتت تتخذ أبعاداً خطيرة

قبل أن تستعمل، وتتسبب في أزمات تستصعب على الحل وفي هذا السياق أخص بالذكر ما يلي: أولاً: هناك حاجة ملحة، لمعالجة إشكالية ديون الدول النامية، التي باتت تتخذ أبعاداً خطيرة، نتيجة ارتفاع أسعار خدمة الدين، ليس فقط بالنسبة للدول منخفضة الدخل، وإنما أيضاً في الدول

متوسطة الدخل، وهو الأمر الذي يتطلب سرعة اتخاذ قرارات حاسمة تحول دون اندلاع أزمة ديون عالمية. ثانياً: يقتضي التزامنا بأجندة التنمية المستدامة، وأهداف «اتفاق باريس للمناخ»، وضمان توافر التمويل اللازم، وتطوير نظام التمويل الدولي وممارسات بنوك التنمية متعددة الأطراف، وذلك عبر

### قمة مصرية-ألمانية في نيودلهي

#### «السيسي» و«شولتز» يؤكدان التطوع لتعظيم التعاون المشترك

التسويق والتشاور السياسي، كما استعرض الجانبان أطر التعاون القائمة في مختلف المجالات، لاسيما في قطاعات النقل والتصنيع والطاقة، فضلاً عن العمل على زيادة الاستثمارات الألمانية في مصر ودفع التعاون الاقتصادي بين الجانبين.

وأضاف المتحدث الرسمي أن اللقاء تطرق كذلك إلى استعراض سبل تنسيق الجهود بين البلدين في مجال مكافحة الهجرة غير الشرعية، بالإضافة إلى تطورات عدد من الموضوعات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وفي مقدمتها الأزمة في السودان، وكذلك الأزمة الروسية الأوكرانية.

عقد الرئيس عبدالفتاح السيسي، أمس، لقاء قمة مع المستشار الألماني أولاف شولتز، وذلك على هامش انعقاد قمة مجموعة العشرين بالعاصمة الهندية نيودلهي.

وصرح المستشار أحمد فهمي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن الزعيمين أشادا بتطور مسار العلاقات الثنائية بين مصر وألمانيا في كل المجالات، وهو ما انعكس على معدل وكثافة تبادل الزيارات بين كبار مسؤولي البلدين على مدار السنوات الماضية، مؤكداً التطوع لتعظيم التعاون المشترك خلال الفترة المقبلة وتعزيز

## افتتاح معرض «أهلا مدرستي» بالقاهرة



والتي تشمل كافة الأدوات والمستلزمات المدرسية للطلاب في مراحل التعليم المختلفة، بالإضافة للزي المدرسي، وأعمال الطلاب المصنوعة من الخشب، والأقمشة، ويذكر أن معرض «أهلا مدرستي» الذي أقامته مديرية التربية والتعليم بالقاهرة يجمع مدارس الملك فيهد النموذجي بإدارة غرب مدينة نصر التعليمية في إطار الاستعداد للعام الدراسي الجديد يضم مختلف الأدوات المدرسية والزي المدرسي والحقائب وبعض الوسائل التعليمية التي يحتاجها الطلاب وأدوات مدرسية مختلفة بأسعار مخفضة عن مثيلاتها في السوق، كما أن بعض هذه المنتجات صُنعت بأيدي الطلاب مثل الحقائب والمقالع المنقوش عليها أسماء الطلاب سواء المصنوعة من الخشب أو الكروشيه أو الكروشيه والقماش والخرز، بالإضافة إلى بعض المنتجات المصنوعة من تدوير مخلفات الأقمشة والخيط والأخشاب، ويتخلل المعرض ورش عمل للطلاب ورياض الأطفال منها ورشة للخرز، ورشة رياض الأطفال لتدوير الأدوات المدرسية، ورشة عمل لطباعة الاسم والصورة ولوجو المدرسة على التيشيرتات والمقالع.

وقال اللواء خالد عبدالعال محافظ القاهرة في معرض «أهلا مدرستي» يهدف إلى المشاركة في تخفيف الأعباء عن أولياء الأمور ودعم المدرسة المنتجة وإيجاد معارض للمنتجات اليدوية التي يقوم بها الطلاب لتعويد الطالب على زيادة الأعمال، جاء ذلك خلال افتتاح الدكتور رضا حجازي وزير التربية والتعليم والتعليم الفني واللواء خالد عبدالعال محافظ القاهرة معرض «أهلا مدرستي»، والذي نظمته مديرية التربية والتعليم بالقاهرة، وأكد محافظ القاهرة أن المعرض يعد ترويضاً لاهتمام وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بتحويل المدرسة إلى وحدة إنتاجية تدر الدخل وتكسب الطلاب قيمة احترام العمل المنتج، وتكسيبهم المهارات الفنية التي تؤهلهم لسوق العمل وتشجيعهم على إنشاء مشروعات صغيرة، والتدريب على كيفية التعامل مع التاجر والمستهلك من خلال إنتاج وتسويق المنتجات يهاشم ربح بسيط، إلى جانب تحقيق المزيد من ارتباط الطالب بمدرسته، وانتمائه لها.

عقب الافتتاح، تفقد الوزير والمحافظ أقسام المعرض، وقال اللواء خالد عبدالعال محافظ القاهرة في معرض «أهلا مدرستي» يهدف إلى المشاركة في تخفيف الأعباء عن أولياء الأمور ودعم المدرسة المنتجة وإيجاد معارض للمنتجات اليدوية التي يقوم بها الطلاب لتعويد الطالب على زيادة الأعمال، جاء ذلك خلال افتتاح الدكتور رضا حجازي وزير التربية والتعليم والتعليم الفني واللواء خالد عبدالعال محافظ القاهرة معرض «أهلا مدرستي»، والذي نظمته مديرية التربية والتعليم بالقاهرة، وأكد محافظ القاهرة أن المعرض يعد ترويضاً لاهتمام وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بتحويل المدرسة إلى وحدة إنتاجية تدر الدخل وتكسب الطلاب قيمة احترام العمل المنتج، وتكسيبهم المهارات الفنية التي تؤهلهم لسوق العمل وتشجيعهم على إنشاء مشروعات صغيرة، والتدريب على كيفية التعامل مع التاجر والمستهلك من خلال إنتاج وتسويق المنتجات يهاشم ربح بسيط، إلى جانب تحقيق المزيد من ارتباط الطالب بمدرسته، وانتمائه لها.

## «قومي المرأة»: برنامج متخصص لتقديم الدعم النفسي للسيدات

كتبت - غادة ماهر: أطلق المجلس القومي للمرأة ممثلاً في مكتب شكاوى المرأة أول برنامج متخصص لتقديم الدعم النفسي للسيدات اللاتي يتعرضن للعنف الأسري من خلال مجموعة متخصصة من الأطباء والأخصائيين النفسيين، وذلك بالتعاون مع مشروع الوكالة الإنسانية وبالشراكة مع مبادرة براح آمن.

أكدت أمل عبدالمنعم مديرة مكتب شكاوى المرأة بالمجلس أن فعاليات البرنامج تضمنت إجراء جلسات فردية مع السيدات للتعرف على مشاغلهم بشكل خاص وتحديد مصادر الدعم وتقييم الوضع النفسي بشكل فردي لكل سيدة، ومن ثم تقديم الدعم العاطفي لهن والدعم المعلوماتي الذي يمكنهن من التعامل مع مشكلاتهن، ومساعدتهن على التعايش بشكل أفضل.

كما تضمنت فعاليات البرنامج أيضا تنفيذ برامج متخصصة لأطفال السيدات من خلال تنفيذ مجموعة من الأنشطة عن طريق فريق من المتخصصين من المجلس القومي للمرأة في التعامل مع الأطفال. ويسعى مكتب شكاوى المرأة دائماً لتقديم خدمات الدعم النفسي المقدمة والكاملة للسيدات عن طريق التوسع في ضم جهات شريكة رائدة بالمجال النفسي، بالإضافة إلى العمل على زيادة الشراكة المجتمعية وتكوين شبكة من الداعمين النفسيين للمتخصصين لتقديم كافة الخدمات النفسية المطلوبة، كما أن مكتب شكاوى المرأة يتلقى الشكاوى الخاصة بانتهاك حقوق وحريات المرأة ويقوم بإحالتها لجهات الاختصاص والعمل على حلها مع الجهات المعنية وتوفير المساعدة القضائية اللازمة، عن طريق الخط المختصر ١٥١١٥ أو المكالبة الشخصية أو عبر تطبيق الواتساب على رقم ٠١٠٠٧٥٢٦٠٠.

## المملكة تتشج بالسواد.. والمملك يعلن الحداد

# ارتفاع قتلى زلزال المغرب لـ ٢٠١٢ و اختفاء قرى بأكملها

هزة أرضية بقوة ٤,٥ درجة على مقياس ريختر على بعد ٨٠ كيلومتراً جنوب غرب مراكش، وشهدت ضواحي مراكش هزات ارتدادية متتالية تراوحت بين درجتين و٤ درجات على مقياس ريختر، منذ زلزال الجمعة العنيفة الذي وصلت قوته إلى سبع درجات، وخلف آلاف الوفيات والإصابات.

وأعلن الرئيس الفرنسي الحداد في فرنسا وتم إطفاء أضواء برج إيفل، تضامناً مع ضحايا الزلزال، كما أعلن استعداده للمساعدة في عملية الإغاثة، وخصصت مؤسسة «إيل دو فرانس» ٥٠٠ ألف أورو لمساعدة إغاثة عاجلة إلى المتضررين.

فيما أصدر البنك الدولي بياناً، قال فيه «فلوبنا مع الشعب المغربي الذي يعاني آثار الزلزال المدمر الذي تسبب في وقوع خسائر فادحة في الأرواح والإصابات والأضرار في مناطق جنوب مراكش»، وتابع البيان «لقد نقلنا تعازينا العميقة للمملكة على أعلى المستويات وقدمنا دعماً كاملاً للبلاد في أعقاب هذه الكارثة»، مضيفاً «تركيزنا الوحيد في هذه المرحلة هو على شعب المغرب والسلطات التي تتعامل مع هذه المسألة».



مستوى كل جهة من المملكة من أجل مواجهة كل أشكال الكوارث.

ونصبت القوات المسلحة الملكية الخيام بمنطقة أمزميز بإقليم الحوز لتقديم المساعدات اللصحية.

وذكرت وسائل الإعلام المحلية أن الطرق المؤدية إلى المنطقة الجبلية المحيطة بمركز الزلزال كانت مزدحمة بالركبات ومغلقة بالصخور المنهارة، ما أبطأ جهود الإنقاذ، وأن شاحنات محملة بالبطانيات وأسرة المخيمات ومعدات الإضاءة توجهت إلى المنطقة.

وعمل فريق من عناصر الوقاية المدنية المغربية في الساعات الأولى من صباح أمس، وبسرعة فائقة، على تحميل الشاحنات من أجل إيصال المساعدات في أسرع وقت ممكن إلى السكان المتضررين من الزلزال، وبحسب

كتبت- منار السويضي: أعلن العاهل المغربي الملك محمد السادس، أمس، الحداد الوطني لمدة ٣ أيام على أرواح ضحايا الزلزال المدمر، كما أمر بتسريع عمليات الإنقاذ مع تنكيس الأعلام الوطنية فوق جميع المباني العمومية، وأعلنت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمغرب، أنه بتوجيهات من الملك محمد السادس، أقامت صلاة الغائب ترحماً على أرواح الضحايا، بجميع مساجد المملكة، وذلك بعد صلاة ظهر أمس.

وأفاد الديوان الملكي المغربي، بأن العاهل المغربي ترأس اجتماعاً مخصصاً لبحث الوضع بالبلاد في أعقاب الزلزال ووجه بتعزيز فرق البحث والإنقاذ والوسائل اللازمة لتسريع إنقاذ وإجلاء الجرحى، كما وجه بتشكيل لجنة وزارية لوضع برنامج عاجل لإعادة تأهيل وإعمار المناطق المتضررة، إضافة إلى تزويد هذه المناطق بالماء الصالح للشرب وتوزيع حصص غذائية وخيام وأغطية على المتكويين، وارتفع عدد القتلى إلى ٢٠١٢ قتيلاً واختفت قرى بأكملها.

وأضاف البيان أن الملك محمد السادس أعطى تعليماته بمواصلة كل أعمال الإنقاذ بشكل عاجل على الصعيد الميداني، وشملت التعليمات أيضاً، الأحداث الفورية للجنة وزارية مكلفة بوضع برنامج استعجالي لإعادة تأهيل وتقديم الدعم لإعادة بناء المنازل المدمرة على مستوى المناطق المتضررة في أقرب الأجل، والتكفل بالأشخاص في وضعية صعبة، خصوصاً اليتامى والأشخاص في وضعية صعبة، والتكفل الفوري بكل الأشخاص دون ماوى جراء الزلزال، لاسيما في ما يرتبط بالإيواء والتغذية وكل الاحتياجات الأساسية، وتشجيع الفاعلين الاقتصاديين للاستئناف الفوري للأنشطة على مستوى المناطق المعنية. كما أمر الملك محمد السادس بفتح حساب خاص لدى الخزينة وبنك المغرب لتلقي المساهمات التطوعية التضامنية للمواطنين والهيئات الخاصة والعمومية، وتشكيل احتياطات ومخزون للحاجيات الأولية (أدوية، خيام، أسرة، مواد غذائية..) على



## شراكة بين القطاعين «العام» و«الخاص» لإقامة مشروعات استثمارية في بلبس

كتبت- حنان عثمان: تستعد وزارة قطاع الأعمال العام لبدء خطة لاستغلال الأصول المملوكة للشركة للفرز والغزل والنسيج في محافظة الشرقية وإقامة مشروعات بالشراكة مع القطاع الخاص عليها.

جاء ذلك خلال لقاء مع القطاع الخاص عليها.

يقرر الوزراء بالعاصمة الإدارية، مع الدكتور ممدوح غربا، محافظ الشرقية، وتم عقد اجتماع بحضور محمد حليب، مسئول ملف الأصول بالوزارة لبحث الفرص الاستثمارية المتاحة التي يمكن البدء في تنفيذها بما يحقق استغلال وتطوير الموارد لبعض الأصول المملوكة للشركات التابعة وخاصة الشركة القابضة للغزل والنسيج، وذلك في إطار خطة التنمية التي تعتمدها محافظة الشرقية، وتطرق الاجتماع إلى سبل تطوير التعاون القائم بين الوزارة والمحافظة، والتخطيط لإقامة عدد من المصانع بالشراكة مع القطاع الخاص في المنطقة الصناعية بمدينة بلبس انطلاقاً من توجه العام بدعم التصنيع المحلي لخفض الواردات وزيادة الصادرات.

أكد الدكتور محمود عصمت حرس وزارة قطاع الأعمال العام على دعم خطط التنمية بالمحافظات من خلال المساهمة في المشروعات التنموية والاستثمارية والخدمية بما يسهم في تحقيق الحياة الكريمة للمواطنين، ويضمن الاستغلال الأمثل للأصول المملوكة للشركات التابعة وتعظيم عوائدها الاقتصادية مشيراً إلى حصر الأصول المملوكة للشركات التابعة ووضع خطط محددة لاستثمارها بالشكل الأمثل وهناك فرص استثمارية عديدة يتم طرحها للشراكة مع القطاع الخاص، موضحاً وجود عدد من المشروعات التي تنفذها الشركات في محافظة الشرقية خاصة في قطاع القطن والغزل والنسيج.

أكد الدكتور ممدوح غربا محافظ الشرقية أن اللقاء تناول مناقشة آليات تفعيل الشراكة بين المحافظة والوزارة لإقامة مشروعات استثمارية بالمنطقة الصناعية بلبس، وتحديد منطقة القطن، ١٩،٠٠٠ فدان مضيئاً أن المحافظة على استعداد تام لإعادة تأهيل العمالة في التخصصات المختلفة والتي تحتاج إلى استثمارات كبيرة لقطاع الأعمال وإيجاد فرص لتدريب الشباب وطلاب الجامعات والمدارس الفنية لهذه المصانع تنفيذاً للتوجيهات الرئاسية لتأهيلهم للالتحاق بسوق العمل.

## في ظل مجزرة جديدة

### وصول سفينة الإمدادات المصرية بالمساعدات الكويتية إلى السودان

ارتفعت حصيلة الحرب المستعرة منذ أبريل الماضي، إلى نحو ٧٥٠٠ قتيل، ونزح أكثر من ٥ ملايين شخص داخل السودان أو فروا هرباً من العنف، وفقاً للمنظمة الدولية للهجرة.

وانتقد قائد الجيش السوداني عبدالفتاح البرهان الاتحاد الإفريقي، معتبراً أن وصول قورق بمنطقة مايو، جراء القصف الجوي الخرطوم قد تكون «في غنى» عن مساعدة المنظمة القارية من أجل حل الأزمة في البلاد.

شهد السودان، أمس، مجزرة جديدة واحصتها العشرات في هجوم وحشي على أحد الأسواق بالعاصمة الخرطوم، وقالت لجنة المقاومة الحلية إن عدد ضحايا مجزرة سوق قورق بمنطقة مايو، جراء القصف الجوي الخرطوم قد تكون «في غنى» عن مساعدة المنظمة القارية من أجل حل الأزمة في البلاد.

كتبت- سحر رمضان: وصلت سفينة الإمداد المصرية المحملة بالمساعدات الإنسانية الكويتية إلى ميناء بورت سودان السوداني، بعد يومين من إبحارها من ميناء سفاجا وعلى متنها ١٩٠ طناً من المواد الغذائية والمستلزمات الطبية مقدمة من جمعية الهلال الأحمر الكويتي للشعب السوداني.



تستقبل عيادة الوفد المرضى غير القادرين وتحويلهم إلى عيادات الأطباء والمراكز الطبية والمستشفيات للكشف عليهم مجاناً. كما تقوم العيادة بصرف الدواء المقرر لهؤلاء المرضى مجاناً وإجراء الفحوصات الطبية والأشعة التشخيصية وإجراء الجراحات المطلوبة وتسيير تكاليفها من التبرعات التي يوجد بها أصحاب القلوب الرحيمة وتعمل العيادة على تحقيق هدفها الثاني في مساعدة أصحاب الظروف الاجتماعية الصعبة في حدود رغبات التبرعين مساعدتهم في تصنيح دخلهم المعيشي. ومساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة بشراء كراسي متحركة ودراجات بخارية. وتلقى عيادة الوفد كافة التبرعات من العاشرة صباحاً حتى الرابعة عصرًا يوميًا ماعدا الجمعة في مقر الجريدة.

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

الاثنين ١١ سبتمبر ٢٠٢٣ - ٢٦ صفر ١٤٤٥ هـ - ٦ نيس ١٣٧٩ ق  
العدد ١١٤٢٠ - السنة السابعة والثلاثون

## عيادة الوفد

إشراف: كاظم فاضل



١ شارع بولس حنا البقي الجيزة - ص. ب ٢٥٧ إمبابية  
هاتف: ٣٣٨٢١١١ ٣٣٨٢٢٢٢ ٣٣٨٢٢٢٢ فاكس: ٣٣٦٠٢٠٠٧  
وفي حالة البريد أرسل الشيك باسم عيادة جريدة الوفد  
ويمكن للسادة التبرعين أن يوجوه تبرعاتهم مباشرة في حساب تبرعات البنك العقاري المصري العربي  
فرع المهديسين في حساب رقم ٣٣٩٢٩  
ويمكن للمتبرعين التبرع في هذه الحسابات في الشروع الأخرى بالقاهرة والمحافظات

## «الحسن» ونفقات العلاج



«الحسن» يحتاج إلى علاج مكلف

الطفل الحسن وائل عبدالحليم، ٦ سنوات، يعيش مساةً مع المرض منذ الصغر يعاني الطفل من ضمور في المخ وذلك عندما كان الطفل في عمر عام أصيب بفيروس على المخ تسبب في فقدان الرؤية والقدرة على الحركة والإدراك وقصور في التنفس والتهاب رئوي وبعد عرضه على الأطباء وإجراء الفحوصات الطبية أكدوا أنه مصاب بضمور في المخ ويحتاج الطفل إلى أدوية ثمنها مكلف ١٢٠٠ جنيه شهريًا وعلاج طبيعى وتأهيلي والجلسة تكلفتها ٣٠٠ جنيه والأسرة الفقيرة تعجز عن توفير ثمنها بسبب الظروف المعيشية الصعبة للآب فهو عامل في محل ولديه طفلان صغيران في التعليم وليس للأسرة أى مصدر دخل ثابت أو حتى معاش للطفل الحسن يساعد في العلاج.

وتتأشد الأسرة أهل الخير وأصحاب القلوب الرحيمة تقديم مساعدة مالية تعينهم على نفقات العلاج وتخفيف مساة الطفل الحسن.

## الأيتام ومصروفات الدراسة



الأم والأيتام في انتظار المساعدة

فاطمة محمود السيد، أرملة، توفى زوجها منذ ٤ سنوات وكامل عامل أرزقي تركا طفلتين في التعليم، جنى، ١٢ سنة طالبة في الصف السادس الابتدائي و«جودي»، ٩ سنوات في الصف الرابع الابتدائي، والأسرة تعيش ظروفًا معيشية صعبة ولا تستطيع تحمل غلاء المعيشة ومصروفات الأيتام في الدراسة والأم مرضية انزلاق غضروفي وليست لديها القدرة على تحمل مشاق العمل وليس لها أى مصدر رزق ثابت تعيش منه سوى معاش تكافل وكرامة ٤٨٥ جنيهًا لا يكفى إيجار السكن ٥٠٠ جنيه.

وتتأشد الأسرة أهل الخير وأصحاب القلوب الرحيمة تقديم مساعدة مالية تعينهم على نفقات الحياة ومصروفات الأيتام في الدراسة.

## ٧٥٠٠ جنيه.. تقف سمع «حور»



«حور» مهددة بفقدان السمع

الطفلة «حور عماد عنترة» تبلغ من العمر عامين وسبعة أشهر، منذ ولادتها اكتشف الأطباء إصابتها بضعف سمع عصبى حسي شديد بالأذن، وتحتاج إلى جراحة لزراعة قوقعة بالأذن، ومنذ عام أجريت لها جراحة زرع قوقعة بالأذن اليمنى.

استمرت الطفلة في عمل جلسات تخاطب بشكل يومي، ويحمد الله تعالى تحسنت الحالة، إلا أن السمع مهدد بالفقدان، جهاز السمع، القوقعة، يحتاج كل عدة أشهر إلى صيانة وقطع غيار مثل ميكروفون أو بطاريات أو أسلاك أو مغناطيس، وهذه الأشياء المطلوبة الآن تكلف سبعة آلاف وخمسمائة جنيه، هذه المبالغ كبيرة تفوق المقدرة المالية للأسرة، والأم ٢ أطفال بمراحل التعليم المختلفة منهم طفل آخر بنفس المرض، ولا تستطيع تلبية المتطلبات الضرورية لهم، والطفلة مهددة بفقدان السمع والتعثر في الحياة، لتوقف القوقعة، عن العمل بسبب الحاجة لقطع غيار وصيانة تكلف تقريبا سبعة آلاف وخمسمائة جنيه، كما تحتاج الطفلة لجلسات تخاطب يوميا تكلف ألف وخمسمائة جنيه شهريا.

جاءت أم الطفلة إلى عيادة الوفد تبعد عن الأم في إنقاذ فلة كبدها، وقالت: الأب عامل بسيط باليومية، وللأسف فإن التأمين الصحى يرفض عمل الصيانة وقطع الغيار المطلوبة لجهاز السمع «القوقعة»، وتتأشد أهل الخير من أصحاب القلوب الرحيمة مساعدتها المجلة لتوفير قطع الغيار المطلوبة، حيث لا يوجد للأسرة أى مصدر مالى ثابت يساعد في نفقات الحياة، ومصاريف العلاج ضخمة لا تقدر عليها.

# ثلاث خطوات للوقاية من التهاب الأعصاب الطرفية عند مرضى السكر

## كتب - أحمد عبدالرؤوف:

يتعرض كثير من مرضى السكر لحدوث مرض التهاب الأعصاب الطرفية السكرى، وهو أحد مضاعفات مرض السكرى، عندما يحدث تلف للأعصاب وخاصة الأعصاب الطرفية، ومع تقدم المرض قد يفقد المريض الشعور بالألم والإحساس في تلك المنطقة، وغالبا تتأثر القدمين وأصابعهما والساق أولا، ثم تتبعهما اليدين والذراعين، وقد تكون شكاوى يومية متكررة أو تظهر وتختفي كل فترة، ورغم أن العلاج في المراحل المبكرة لظهور الأعراض قد يكون بسيطا، إلا أن الإهمال والتأخر في الذهاب إلى الطبيب يسبب تدهور الحالة وزيادة المضاعفات، ويوضح الدكتور مصطفى كامل السيد، استشارى الأمراض الباطنة والسكر والقلب، أن مرض السكر من الأمراض المنتشرة عالميا بحدود ١٠٪ من عدد السكان، وهناك زيادة كبيرة لمعدلات الإصابة في مصر وعلى مستوى العالم أجمع، وللأسف تحتل مصر المركز الثامن عالميا في عدد مرضى السكر، وفقا للجمعية الأمريكية للسكر (A.D.A) والجمعية الأوروبية لدراسة السكر (E.A.S.D)، ومنظما عام ٢٠١٥ أن تقفز إلى المركز السادس عالميا، ولقد ارتفع مستوى السكر في الدم من الآثار الشائعة التي تحدث نتيجة عدم السيطرة على المرض وأهمال نصائح الطبيب المعالج، ويؤدى مع الوقت إلى حدوث أضرار خطيرة في العديد من أجهزة الجسم، وخاصة الأعصاب والأوعية الدموية ومنها التهاب الأعصاب الطرفية السكرية.



د. مصطفى كامل السيد

أى مشاكل أخرى قد لا تكون ظاهرة، وتؤسى المنظمة الأمريكية لمرض السكرى بيده إجراء فحص الاعتلال العصبى السكرى فور تشخيص المريض ببدء السكرى من النوع الثانى، أو بعد خمس سنوات من تشخيص المريض ببدء السكرى من النوع الأول، وبعد ذلك يُوصى بإجراء الفحص سنويًا.

وأشار الدكتور مصطفى كامل السيد، إلى أن الوقاية دائما من أهم خطوات العلاج، ونطلب أولا: من المرضى المحافظة على ضبط مستوى السكر بالدم،

ثانياً: بعض العوامل المساعدة مثل تناول فيتامين ب المتعدد،

ثالثاً: مجموعة الادوية التي تقلل الإحساس بالألم وتحت إشراف دقيق ومتابعة الطبيب، حسب ما تتطلب الحالة.

وأختتم الدكتور مصطفى كامل السيد، أن الوقاية خير من العلاج، ويمكن منع أو تأخير التهاب الأعصاب السكرى ومضاعفاته عن طريق المحافظة على تنظيم مستوى نسبة سكر الدم جيدا، وحذر من أن عدم التحكم في مستوى السكر بالدم يؤدي إلى زيادة احتمال الإصابة بكل مضاعفات مرض السكرى، بما في ذلك تلف الأعصاب، وكذلك تزداد خطورة الإصابة بالاعتلال العصبى السكرى بزيادة فترة الإصابة بمرض السكرى، خصوصاً في حال عدم التحكم في مستوى السكر في الدم جيداً، وكذلك من عوامل الخطورة زيادة الوزن وتزداد معها خطورة الإصابة بالاعتلال العصبى.



ويؤكد الدكتور مصطفى كامل السيد، من أكثر أسباب حدوث هذه المضاعفات هو عدم ضبط مستوى السكر بالدم، ولابد على كافة المرضى الحرص على اتباع تعليمات الطبيب المعالج بدقة لضبط مستوى السكر بالدم، لمحاولة تجنب أو تأخير حدوث مضاعفات المرض لاقصى قدر ممكن.

ويقول الدكتور مصطفى كامل السيد، عن

# مضاعفات الأنيميا على الحامل والجنين



د. شريف عبد الحميد

على الأم إحساسها بالإرهاق الدائم والضعف العام وبهتان في لون السيدة الحامل خاصة في الأظافر واليد والميئين والإعياء من أقل مجهود وكذلك الإحساس بخفقان في القلب والدوخة وتعرضها لانهبائبات متكررة كالنفلونزا والبرد.

ويوضح الدكتور شريف عبد الحميد تأثيرات الأنيميا على الجنين بأنها قد تؤدي إلى الإجهاض ونقص نمو الجنين وقلة المياه حوله وولادة أطفال ذو أوزان منخفضة وتعرض الطفل في الشهور الأولى بعد الولادة

## كتب: د. مصطفى دنقل

تعتبر فترة الحمل من الفترات التي قد تتعرض فيها السيدة الحامل إلى نقص في الحديد بالدم وبالتالي نقص في نسبة الهيموجلوبين وقلة توزيع الأكسجين بالجسم نظراً لقلة معدلات الهيموجلوبين بالكرات الحمراء.

يقول الدكتور شريف عبد الحميد، أستاذ النساء والتوليد والعقم بطب عين شمس إن الحمل يحدث تغيرات فسيولوجية في تركيب الدم وفي الجهاز الدورى لمواجهة احتياجات الجنين من الدم والأكسجين ولوجود دورة دموية زائدة هي دورة الدم والجنين والمشيمة ومما يجب ذكره أن الله سبحانه وتعالى قد جعل من هذه التغيرات الفسيولوجية أثناء الحمل وسيلة لتعويض احتياجات الجنين ومن هذه التغيرات زيادة في حجم الدم من ٥ لترات إلى ٧.٥ لتر ويعادل ذلك أيضا زيادة في عدد الكرات الدموية الحمراء ولكنها ليست معادلة للزيادة في نسبة سائل الدم ولهذا تتعرض كل السيدات العوامل لنقص نسبي في عدد الكرات الحمراء.

ويضيف الدكتور شريف عبد الحميد يجب على كل السيدات الحوامل أخذ أقراص الحديد بداية من الشهر الرابع وذلك حتى لا تتعرض لحديث أنيميا مع الحمل والتي لها مخاطر شديدة على الأم وعلى العمل والجنين ومن التغيرات الفسيولوجية التي تحدث أيضا في الحمل زيادة في قوة ضخ القلب للدم وزيادة في عدد ضربات القلب من ١٠ إلى ١٥ لمواجهة احتياجات الجنين والأم ولذلك ننصح كل السيدات الحوامل بعدم أخذ عقاقير لتقليل ضربات القلب حيث إن هذه الزيادة فسيولوجية ومفيدة للأم والجنين ومن تأثيرات الأنيميا



خارج السطر

بقلم:

مصطفى عبيد

## علموا أبناءكم النقد

لست ناقدًا فنيا ولن أكون. لكن ما قاله الفنان مصطفى قمر تعليقاً على نقد فنن طرحة طارق الشناوى بشأن الجزء الثاني من فيلم «حريم كريم» أحزنتى.

صحيح أن مصطفى قمر فنان جميل له نجاحاته التي لا تنكر، لكنه لم يصف ناقد فنن عمله الأخير بأنه سين، وبه تقاض، ولا يُعْتَل إضافة.

وقطعا لست طرفا للحكم على العمل الفني، ولست طرفا في التعليق على أسلوب الزميل طارق الشناوى في طرح أفكاره، لكن أوجعنى أن يمس مصطفى قمر ناقد هذه الوسيلة المخيرة للإشهار التي لا تناسب شخصا يفترض أنه مبدع.

والحقيقة فقد أراح الموقف عن عيني ستارا كبيرا حول الشخصية المصرية، ودفعتها دفعا إلى الثورة والغضب تجاه سمات مجرزة تغلفت على مدى نصف القرن الأخير إلى داخل الصواب، ولا يجوز ولا يليق ولا يمكن لإنسان أن يتقدم الطاعة والأمرجة، ومجزرا للتدبير، وعاديا لتشكيل العقل، لم يتقدم الأمر على السياسة، وإنما امتد إلى كل مناحي الحياة فتشامت حركة النقد الأدبي حتى تلاشت ومسارت فرعا ماضيا في ربيع الأكاديمية، ضمنت حركة النقد الفننى إلى حد السكون، ما انعكس على السينما والدراما والفن التشكيلى، ثم جمعد النقد الفكرى لتتم طحالب التطرف والتعصب، ويحتاج جماعات التسالم شوارعنا وأزقتها ويوتينا تفصلا في يسر سيرنا جيلا جديدة من البشر ليس لديها قدرة على النقد والتفكير وتشغيل الأدمغة.

يحزن المرء أن يرى وطننا مُشعا كان يوما صانعا لأعظم الحضارات في العالم يضيق ذرعا بالنقد. ما أنبت هذا الوطن محمد عبده، طه حسين، لطفي السيد، محمد حسين هيكل، توفيق الحكيم، محمد عبدالوهاب، أم كلثوم، نجيب محفوظ، أحمد أمين بالصدفة.

لا توجد مصادفة كونية في التاريخ يمكن أن تخرج لنا عياضه في عصر، وتتمعه عن آخر، وإنما هي أسباب تخص التشئة والبيئة والمجتمع المحيط.

في زمن الاحتلال البريطاني البغيض، وفي عصر الملكية الرجعية، وفي عهد الرأسماليين المتوحشين، تمتعت مصر بحرية تعبير، ومدنية سياسية، وحوارات فكرية، ومناقشات علمية أنتجت أفضادا وصنعت سحرا وأسست لمجتمع متحضر ساعد نحو الأمام.

لكنه أشقظ من شامق في يوم وليلة. وحتى نسترده، فإن علينا مسئولية عمل طويل طويل يبدأ من بيوتنا، أولادنا، وتلامذتنا علينا أن نعلمهم النقد.

والله أعلم

mostafawfd@hotmail.com



حصة كلام

بقلم:

د. محمد أبو الفتح بدران

## حفلات التخرج

من حق طلابنا أن يفرحوا بتخرجهم في الجامعة، ومن حق أولياء أمورهم أن يشاركوهم في احتفالهم، لكن ما يحدث في حفلات التخرج يستدعى حذرة فلا يعقل أن تتحول إلى رقص خليع في حفلات أساتذتهم وأبائهم وأمهاتهم، وقد حضرت حفلات تخرج بجامعة كبرى مصنفة في المائة الأولى على جامعات العالم ولم أر هذا التهريج الذي يحدث عندينا؛ وفي بعض الجامعات كان حفل التخرج تحت رعاية رؤساء الدول وملوكها وحكامها والوزراء وكان عيداً للجميع فحُذِّباً لو أقامت جامعاتنا حفل التخرج للدفعة التي تخرجت في هذا العام بالفعل وليس قبل ظهور نتائج السنة الأخيرة كما يحدث في بعض الكليات، وحيدا لو جمع الحفل خريجي دفعة سابقة ليلتقى الخريجون القادمي مع الجدد ليحدث تواصل بين الأجيال وحتى يحكوا لزملائهم الجدد عن تجاربهم في البحث عن عمل وعن الصعوبات التي واجهتهم وكيف تغلبوا عليها، ويوضحوا للكلية ما كان ينبغي أن يدرسوه ولم يجدهوه في موادهم التعليمية وعن احتياجات سوق العمل لتخصصات دون غيرها؛ وأن يكون الحفل بحضور رؤساء الجامعات وتوابعها وأسائذتها وأولياء أمور الخريجين، وتوزع شهادات تخرجهم في حفل منظم ذي برنامج هادف تثقيفي تتخلله كلمة أحد مشاهير الخريجين القدامى أو أحد الضيوف المرموقين مع كلمة ممثل الدفعة الجديدة وبرنامج ترفيهي منضبط، هذا أفضل مما نشاهده من «مباعة» في بعض الحفلات لا تليق بشباننا الواعد، فقد تحولت بعض حفلات التخرج إلى رقص ماجن وقلعة ولذا عرّف أساتذة الجامعات عن حضورها، وتسالم أولياء الأمور: كيف يسبح بهذا في مدرجات الجامعة وفي الحرم الجامعي؟ دائما فكر في لفظة الحرم الجامعي التي ترتبط بقداسة المكان واحترامه، ولا أود أن نخدش الحرم الجامعي بهذه الصور؛ والأعجب أن بعض الخريجات يشرن رقصهن الخليع في حفلات تخرجهن على وسائل التواصل الاجتماعي وكأنهن في ليلة الزفاف.. وبعض الخريجين يبدون فرحتهم بالتخرج وكأنهم مشافوا ذرعا بالجامعة التي علمتهم.. نعم هم شباب ومن حقهم الفرح لكن: «لفرح حدود يا حبيبي..»

مختمت الكلام «علمتني الحياة: أنتى ما تعلمت شيئا؛ وأن حياتى قصة أتية»

badram@hotmail.com



### أوراق ثقافية

إشراف: نعمة عز الدين

## زلزال المغرب ليس أولها..

# أدب الكوارث بين التاريخ والسلوى



بقلم: لواء/ مجدى أبوالمجد

### الإخوان الإرهابية ومسيرة التلون والتواطؤ (١٠٨)

نستكمل حديثنا اليوم مع التصريحات المضاربية من قيادات الجماعة حول جمال مبارك ووضعيته في الحياة السياسية المصرية، فصرح عاكف بان الإخوان يرفضون التوريت نهائياً، لكن أنهم يوافقون على ترشيح جمال مبارك كموطن لأن له الحق الدستوري في ذلك، ولكن بعد أن يترك والده القصر الجمهورى، لئلا يرى إذا كان الشعب سيخافه الجزيرة عبر مدير مكتبها في القاهرة وقتها، ورد بديع، لا الثورة بعام واحد فقط، كان محمد بديع يتحدث إلى قناة الجزيرة عبر مدير مكتبها في القاهرة وقتها، ورد بديع، لا نعارض ترشيح الأستاذ جمال، مثله مثل أي مواطن شريفة لا يتيمز عن أي مواطن مصري في طريقة العرض على الشعب، وبإتية تسمح بالاختيار الحر للتزيه دون ضغط أو قهر، سنقول عزيزي القارئ هنا إن كلامهم واضح، فهم يراعون الأخوان، لكنهم لا يريدون أن يصادروا على حق جمال مبارك في الترشح للرئاسة، لأنه في النهاية مواطن مصري مثل أي مواطن آخر له نفس الحقوق والواجبات، هذا هو ظاهر القول، أما باطنه فقه كلام كبير يمكن أن يقال، أولاً على مستوى التصريح، وهو ما تبناه كيثون فيما يتعلق بتصريحات قيادات الإخوان عن جمال مبارك، فقد فتحت الجماعة المحيطة بجمال هذه التصريحات على أنها معارضة من الإخوان لمساندته حتى يصل إلى الحكم، وبعدما يمكن أن يتقبلوا عليه، لأنه يعتقدون أنه سيكون أكثر مصلحاً من غيره، وعليه يسهل إقناعه لتظل هذه المساحة السياسية شامخة بعد ذلك، ولذلك زادت هذه التصريحات جمال مبارك نوراً من الجماعة، وزادته تشككا في نواياهم

ثانياً على مستوى محاولة التواصل مع جمال مبارك والجموعه المحيطة به، وهنا يمكن أن نعود قليلاً إلى العام ٢٠٠٤، وهو العام الذي يمكن أن نقول إن الجماعة بدأت فيه التفكير في فتح قنوات اتصال مع جمال مبارك، وكان لابد أولاً أن تخترق البؤرة القوية المحيطة به، ولم يكن هناك هدف أسهل من أمانة السياسات التي كان يترأسها جمال، في هذا العام كان خبرت الشاطر هو النائب الثاني لجماعة الإخوان، بحث عن منفذ يعبر من خلاله إلى جمال مبارك، وكان أمر عمر الشاطر على مدار عيشة مسؤول اللجنة الإدارية للإخوان في محافظة الجيزة، كان لجمال مبارك داخل الأمانة السياسات، رجل أعمال من رجال الحزب الوطني ومقر من جمال مبارك، وقد استطاع أن يعهد الطريق للإخوان المسلمين على الأقل من أجل أن يسهم جمال منهم بلا من أن يسهم عنهم، استغرق إقناع جمال مبارك ما يقرب من عامين من أجل الحصول على جماعة الإخوان المسلمين، وتم بالتالي تحديد موعد مع العام ٢٠٠٦، لكنه لم يأت الأمر على طريق عادل عفيفي، بل على طريق أسامة فريد عبدالحق ابن القيادي الإخواني البراح الكبير والذي كان من بين الرغبات الأولى للجماعة الذين ارتاقوا بحسن البنا وهو أيضا رجل أعمال وكانت ترهقه داخل الجماعة صدافة ويبرئ من رجال الحزب الوطني، تحدثت أسماء من مصيرون لقاء جمال مبارك من قبل الجماعة، وكانوا الدكتور عبدالمعزم أبو الفتح وعصام العريان والدكتور محمد علي بشر، وأبغ الطن أن هذا هو اللقاء الذي يغير من عيائن من أجل الحصول على الجماعة، وكان ذلك في ٢٠١١، وأمر اللقاء الذي أقيم عبر ابوالفتح وجمال مبارك، لم يكن إلا لقاء تم الاتفاق عليه بمعرفة قيادات الجماعة، وقتئذ الأقدار دون أن يتم هذا اللقاء، فقبل الموعد المحدد، قام طلاب الإخوان في جامعة الأزهر بعرض رياضي استعرضوا فيه مكابيتهم، وتم تصوير الأمر على أن الجماعة تستعرض ميليشياتها العسكرية لتخويف المجتمع والتأكيد على أنها جاهزة لمواجهة مع النظام في أي وقت، فتم إلغاء الموعد، لتبدأ حرب علنية بين النظام والإخوان، دخل على إثرها خبرت الشاطر وأكثر من ٢٥ قيادياً إخوانياً المسجون على ذمة قضية غسل الأموال التي أدین فيها معظمهم، ولتحديث بقية.

megoo55@hotmail.com



بقلم: جمال رشدي

### الانفجار السكاني.. المشكلة والحل

صرح السيد الرئيس عبدالفتاح السيسي خلال مداخلته في المؤتمر العالمي الأول للسكان وحل والتنمية بالمعاصرة الإدارية الجديدة الثلاثاء ٥ سبتمبر، بأن «مشكلة السكان من المشاكل الكبيرة، في مصر في الوقت الراهن من أسباب من التحديات التي واجهتها في ٢٠١١، وكان من الناس خرجت في ٢٠١١، لأنها حسنت إن الدولة لا تستطيع أن تقدم لهم المطلوب».

ومن تصريح السيد الرئيس نعلم أن مشكلة الزيادة السكانية هي أم المشاكل ومصدر كل الأتعاب، والسبب الرئيسي فيها حدث من خروج كاد أن يدمر الدولة في ٢٠١١، وأسوأها هنا لماذا لم نتخذ القيادة السياسية خطوات فاعلة لعلاج تلك المشكلة؟ ولماذا تركتها تستحل وتصل إلى مرحلة الانفجار الذي يكاد يتعطل الوطن كونه؟ فنعن لسنا في حاجة إلى شخصي المشكلة وتلقيها إبعاد حلونها، لكن نحن في حاجة إلى مائة إلى طرحة استراتيجية عمل تتضمن علاجاً فعالاً فورياً وسرياً.

مصر لا تمتلك رفاحية الطرح والمناقشة أمام تلك المشكلة التي تحولت إلى انفجار كبير وأصبح مستقماً في طريقه إلى ابتلال الأخضر واليابس، نعم مشكلة الزيادة السكانية ليست مشكلة إجماع لعدم من السكان يطارذ أي عوامل تسمية، بل مشكلة توليد أمراض متوعدة تزداد وتتسع مساحتها ساعة بعد الأخرى، فكما شخصها السيد الرئيس أن المشكلة سببها عدم وجود وعي وإرادة، ذلك للتخصيص على أن هناك مبررات عقلية تتحكم في سلوك الأسر، منها ما هو أبديولوجي، ومنها ما هو قبلي، وكلاهما مصدره عدم الوعي والحلج.

فنونياً يتم توليد ما يقرب من اثنين مليون والنصف طفل، معظمهم من الشرائح التي تعيش في فاع المجتمع، ذلك، إرادة، ذلك للتخصيص على أن هناك مبررات عقلية تتحكم في سلوك الأسر، منها ما هو أبديولوجي، ومنها ما هو قبلي، وكلاهما مصدره عدم الوعي والحلج.

فنونياً يتم توليد ما يقرب من اثنين مليون والنصف طفل، معظمهم من الشرائح التي تعيش في فاع المجتمع، ذلك، إرادة، ذلك للتخصيص على أن هناك مبررات عقلية تتحكم في سلوك الأسر، منها ما هو أبديولوجي، ومنها ما هو قبلي، وكلاهما مصدره عدم الوعي والحلج.

### خمس قاتنين تشكيلين عرب في معرض جاليري بيكاسو

يقام حالياً في جاليري بيكاسو (٣٠ في حسن عاصم المنزق من ش البرازيل ، الزمالك)، معرض تشكيلين لخمس قاتنين عرب من جنسيات مختلفة ، سيماهم كل منهم بثمانية أعمال فنية، بهدف هذا المعرض إلى إبراز قوة الفن في تجاوز الحدود وتعزيز التبادل الثقافي.

حيث يشارك الفنان المصري أحمد شيحة السوسولي في ١٩٤٥، والكندية بعصر عام١٩٤٥، ومن نشأ في كفر الشيخ تحت رعاية أسرته، التي كانت لديها العديد من الثقافاتواعلمته فرصة في سن مبكرة للعيش بين المجالات والكاتب والتاريخ المصري القديم وكان مهتماً بقصص التاريخ والجغرافيا، في سن مبكرة أخذت أصابعه الصغيرة الأقلام والألوان والأوراق ورسمت الناس وما يحيط به في البيئة حتى درس الفن باكاديمية الفنون الجميلة بباريس عام ١٩٦٨

أما الفنان التشكيلي إبراهيم غزاله أستاذ الرسم والتصوير بكلية الفنون الجميلة جامعة المنيا، مؤسس سيموزيوم الأقصر الدولي للرسم ومؤسس مجلة الفخيل للفنون المصرية، شارك في العديد من المعارض والندوات الدولية، إقام غزالة العديد من المعارض الفردية وشارك بمعارض جماعية في عدة دول أوروبية وعربية



يشارك أيضاً الفنان التشكيلي القطري سلمان السالمك، وهو من مواليد الدوحة حاصل على بكالوريوس التربية والفنون جامعة ١٩٨٢، إقام العديد من المعارض الشخصية ١٩٨٥-٢٠١٥ وله مشاركات بالمعارض المحلية بالدوحة ١٩٧٢-٢٠١٧، كما أنه شارك في العديد من المعارض الدولية.

ويأتي الفنان الأردني محمد الجالسوس، الذي ولد في عماد عام ١٩٦٠، ودرس الفن في معهد الفنون الجميلة (١٩٧٩-١٩٨١)، بكالوريوس في إدارة الأعمال، ١٩٨٢: عضو الرابطة الدولية للفنون التشكيلية في باريس منذ ١٩٩٢، كما كتب في مجالات النقد الفني والقصة القصيرة.

يعمل في مجالات إدارة المعارض والتصميم الفني، وأخيراً الفنان التشكيلي وليد عبيد المولود في القاهرة في ٢٩ نوفمبر ١٩٧٠، ولم يبدأ مثل معظم الفنانين الآخرين من جيله الذين أخذوا الرسم على محمل الجد فقط عندما بدأوا الدراسة الأكاديمية للفنون، حيث اعتبر نفسه محظوظاً لمسيبين أولها كان دعم والده منذ أن كان في السادسة من عمره، الثاني هو طفولته التي قضها في غابات وتلال اليمن حيث كان في واحدة من مناظر الطبيعة الجميلة.



### تقرير: سمية عبدالمعزم

ما لمسين عوجلت في صباها ... ودعاها من الردى خسعت، ثم أعرفت، ثم بادت ... قضى الأمر كله في فواني، وأتى أمرها فأضحت كأن لم ... تك بالأمس زينة تارك للمين إنسانا، لم يترك الأثر له من بعد تقديمه ... قلبا أجشمه صبرا وسولانا، هكذا قد ذلك الكتاب وثيقة تاريخية مهمة لشوية تاريخ الحصن.

في عام ١٧٥٥ أصاب زلزال قوى مدينة لشوية البرغالية، فحزمت أفعال تلك الهزة ثلاثين ألف شخص، فكتب فواتير قصيدته الشهيرة «قصيدة حول كارثة لشوية».

فيما تآثر شاعر النيل حافظ إبراهيم تآثر كبيرا بالزلزال الذي ضرب مسينا الإيطالية عام ١٩٠٨ فكتب قصيدة من تسعة وخمسين بيتا، ومنها قوله:

في كتابه «المنازل والديار» الذي ألفه أسامة بن منقذ بعد حدوث زلزال قوى سنة ٦٥٢، فدمر حصن شترن بسوريا، بمن فيه من أبناء عموته وأقاربه، ضمن منقذ في خمسمائة صفحة مرقبات وأشعرا لمن قتلها من قصص أخرى.

ولأن له من الكرار ما برز بقوة على مدار التاريخ، فلنا يمكننا التركيز في مبحثنا هذا على «أند الزلازل»، هكذا يبدو المصطلح قائما مقبضا، لكنه يخفى تحت وطأته الكثير والكثير، وفيما يلي نسوق نماذج لتلك الإبداعات:

في كتابه «المنازل والديار» الذي ألفه أسامة بن منقذ بعد حدوث زلزال قوى سنة ٦٥٢، فدمر حصن شترن بسوريا، بمن فيه من أبناء عموته وأقاربه، ضمن منقذ في خمسمائة صفحة مرقبات وأشعرا لمن قتلها من قصص أخرى.

ولأن له من الكرار ما برز بقوة على مدار التاريخ، فلنا يمكننا التركيز في مبحثنا هذا على «أند الزلازل»، هكذا يبدو المصطلح قائما مقبضا، لكنه يخفى تحت وطأته الكثير والكثير، وفيما يلي نسوق نماذج لتلك الإبداعات:



بقلم: نعمة عز الدين

### جائزة هيكل

مارست لسنوات طويلة تقليداً جميلاً في صفحة الثقافة بجريدة الوفد، أسسه أستاذي ومعلمي حازم هاشم، هذا التقليد هو الاحتفاء بالباحثين من طلبة الماجستير والدكتوراه في جميع تخصصات العلوم الإنسانية من فلسفة، تاريخ، أدب وشعر... فكانت صفحة الثقافة بجريدة الوفد تقوم بعرض هذه الرسائل على أكبر مساحة ممكنة من النشر مع صورة لهذا الطالب المجتهد مع أساتذته وأصدقائه ومحبيه ممن عاشوا معه سنوات الدراسة الشاققة، وما تحمله من وقت وساعات عمل في قراءة عشرات المراجع والبحوث في مجال تخصصه إلى جانب ترجمة عشرات المراجع الأجنبية، ليأتي هو بالجديد ويفتح باباً جديداً يفتح به الباحثين من بعده، وقد غشت هذه اللحظات التاريخية المبهجة مع هؤلاء الباحثين أثناء تغطيتي المهنية لهذه المسائل... وكيف كانت تدوي أصوات الزغادي بغوية محبة أطلقتها أم انتظرت طويلا هذه اللحظة الفارقة في حياة ابنها،

أما مراقبة الأخت الكبيرة تنقل هي وأولادها وزوجها يوزعون قطع الشيكولاتة والحلوى على الجميع، ولعل أجمل المشاهد الإنسانية التي تحدث أثناء مناقشة الرسالة صوت ولید يلهو بين الحضور، لا يدري شيئا مما يدور حوله من سجال فكري ومناقشة رصينة، فانرا بصورة فوتوغرافية توضح أنه كان هنا في قاعة البحث عندما كان والده طالب علم، والآن أصبح أستاذا جامعياً يفتخر به.

ربما لم أحظ بصورة فوتوغرافية مع هؤلاء الباحثين وقت تغطيتي لمناقشة رسائلهم العلمية، ولكنني اكتسبت صداقات العديد منهم، وتابعت تفوقهم وحضورهم اللافت في دوائر جامعاتهم.

تداعت أمامي هذه الذكريات العجمية عندما تلقيت دعوة كريمة لحضور فاعليات الدورة السابعة لجائزة مؤسسة هيكل للصحافة العربية، بل وشعرت بنفس الحماس الذي كنت أشعر به عند تغطية رسالة ماجستير أو دكتوراه.

فكلا الحديين من وجهة نظري طبعية إنسانية وتكريم لكل مجتهد، ورسالة مفادها أن هناك في مكان ما يقف شخص أو مؤسسة تقدر عملك وتجزئك ليعية.

فهذه الجائزة المستوية تسمى منذ نشأتها في عام ٢٠٠٧ إلى تعزيز وتسمية خبرات العاملين بالمجال الصحفي، بالإضافة إلى مكافأة الشباب حتى يتميزوا في أعمالهم الصحفية، كما تعمل على أن تكون عوناً لهم في تطوير مهاراتهم وأدواتهم واستكمال ما تتطلبه المهنة من مواكبة لما هو جديد.

وتقدم المؤسسة جوائز تشجيعية للاحتفاء بالتميز في العمل الصحفي، وتبلغ قيمة كل جائزة ٢٥ ألف جنيه مصري.

ختاماً، فإنتي سعيدة بحضور فاعليات الجائزة ومكافأة الصحفيين العرب شيئا أو شابات استطاعوا أن يتميزوا في عام ٢٠٢٢.

### أينشتاين

صدر حديثاً عن دار كيان للنشر والتوزيع بالتعاون مع منصة «سورتلين للكتب الصوتية» الكتاب الثاني من سلسلة «أينشتاين» والذي جاء تحت عنوان «أينشتاين.. المؤلف طاهر المعز بالله».

وقال طاهر المعز بالله عن الكتاب: «دراسة أينشتاين تساعد على فهم ما هي جذور العبقرية، الكتاب مهم لأهل المعرفة كيفة التعامل مع أطفالهم بشكل يسبح بتسمية اهتمامهم بلا من كتبها أو محاولة تبخيرها.

«ويضيف» «أينشتاين كان طفلاً عادياً بل أقل من العادي، يعاني من مشاكل في التطق بشكل جعل أهله يظنون أن إكسابه العقيلة محدودة، ومع ذلك دعوم، وتحلوا شخصيته المستقلة حتى أصبح ما هو عليه.

وتابع: «في نفس الوقت الكتاب مهم للطلاب لمعرفة تاريخ العلوم التي يدرسون مبادئها دون معرفة ظروفها التاريخية، معرفتهم لسير العلماء تجعل لهم بشر ملهم، وتعلم القصة لماذا اخترعها أمثالها.

«وأكمل» «الكتاب يجعل فصل اضافي عن انفجار مفاعل تشيرنوبل لأنه يبرهن في حد ذاته غاية في الأهمية، الأول هو اختراع القنبلة الذرية، والثاني هو الحرب الروسية الأوكرانية، حدثان مرتبطان بشكل كبير رغم عدم قابعية بينهما، وكلاهما لم يكن ليحدث لولا شخص واحد فقط، وهو ألبرت أينشتاين.

وجه في تصدير الكتاب، بعد وفاة إسحاق نيوتن ظن العالم أن زمن الاكتشاف العلمية الكبرى انتهى بعدما بلغ الإنسان درجة من المعرفة مكنته من تطويق الطبيعة وترويضها استمر هذا الرقم من القرن السابع عشر إلى مطلع القرن العشرين حين قام طالب فيزياء، مغرور، فضل التجارب النظرية على الاختبارات العملية، بقلب العلم رأساً على عقب، يهودي تلمذ على اليهودية كياناً ثم اعتنقها فكرة وثقافة، وفضل العلم على السياسة، ومع ذلك ساعد في قيام واحدة من أخطر الحركات السياسية في التاريخ.

كتاب «أينشتاين» في الجامعة الأمريكية، «كتاب الحجج.. ما وراء الكواليس»، و«كتاب «الحجج».. الأميرة ديانا».

شارك طاهر المعز بالله في كتابة برنامج الحجج ومفتح المجال بالإضافة لكتابة سلسلة الحجج للكتاب الصوتية على منصة سورتلين.

فاز طاهر المعز بالله بجائزة أحمد زويل للتفوق في العلوم والتكنولوجيا سنة ٢٠١٤، وحصل على ماجستير إدارة الأعمال من جامعة مرفاردر سنة ٢٠٢٢.

### أينشتاين

صدر حديثاً عن دار كيان للنشر والتوزيع بالتعاون مع منصة «سورتلين للكتب الصوتية» الكتاب الثاني من سلسلة «أينشتاين» والذي جاء تحت عنوان «أينشتاين.. المؤلف طاهر المعز بالله».

وقال طاهر المعز بالله عن الكتاب: «دراسة أينشتاين تساعد على فهم ما هي جذور العبقرية، الكتاب مهم لأهل المعرفة كيفة التعامل مع أطفالهم بشكل يسبح بتسمية اهتمامهم بلا من كتبها أو محاولة تبخيرها.

«ويضيف» «أينشتاين كان طفلاً عادياً بل أقل من العادي، يعاني من مشاكل في التطق بشكل جعل أهله يظنون أن إكسابه العقيلة محدودة، ومع ذلك دعوم، وتحلوا شخصيته المستقلة حتى أصبح ما هو عليه.

وتابع: «في نفس الوقت الكتاب مهم للطلاب لمعرفة تاريخ العلوم التي يدرسون مبادئها دون معرفة ظروفها التاريخية، معرفتهم لسير العلماء تجعل لهم بشر ملهم، وتعلم القصة لماذا اخترعها أمثالها.

«وأكمل» «الكتاب يجعل فصل اضافي عن انفجار مفاعل تشيرنوبل لأنه يبرهن في حد ذاته غاية في الأهمية، الأول هو اختراع القنبلة الذرية، والثاني هو الحرب الروسية الأوكرانية، حدثان مرتبطان بشكل كبير رغم عدم قابعية بينهما، وكلاهما لم يكن ليحدث لولا شخص واحد فقط، وهو ألبرت أينشتاين.

وجه في تصدير الكتاب، بعد وفاة إسحاق نيوتن ظن العالم أن زمن الاكتشاف العلمية الكبرى انتهى بعدما بلغ الإنسان درجة من المعرفة مكنته من تطويق الطبيعة وترويضها استمر هذا الرقم من القرن السابع عشر إلى مطلع القرن العشرين حين قام طالب فيزياء، مغرور، فضل التجارب النظرية على الاختبارات العملية، بقلب العلم رأساً على عقب، يهودي تلمذ على اليهودية كياناً ثم اعتنقها فكرة وثقافة، وفضل العلم على السياسة، ومع ذلك ساعد في قيام واحدة من أخطر الحركات السياسية في التاريخ.

كتاب «أينشتاين» في الجامعة الأمريكية، «كتاب الحجج.. ما وراء الكواليس»، و«كتاب «الحجج».. الأميرة ديانا».

شارك طاهر المعز بالله في كتابة برنامج الحجج ومفتح المجال بالإضافة لكتابة سلسلة الحجج للكتاب الصوتية على منصة سورتلين.

فاز طاهر المعز بالله بجائزة أحمد زويل للتفوق في العلوم والتكنولوجيا سنة ٢٠١٤، وحصل على ماجستير إدارة الأعمال من جامعة مرفاردر سنة ٢٠٢٢.

### أينشتاين

صدر حديثاً عن دار كيان للنشر والتوزيع بالتعاون مع منصة «سورتلين للكتب الصوتية» الكتاب الثاني من سلسلة «أينشتاين» والذي جاء تحت عنوان «أينشتاين.. المؤلف طاهر المعز بالله».

وقال طاهر المعز بالله عن الكتاب: «دراسة أينشتاين تساعد على فهم ما هي جذور العبقرية، الكتاب مهم لأهل المعرفة كيفة التعامل مع أطفالهم بشكل يسبح بتسمية اهتمامهم بلا من كتبها أو محاولة تبخيرها.

«ويضيف» «أينشتاين كان طفلاً عادياً بل أقل من العادي، يعاني من مشاكل في التطق بشكل جعل أهله يظنون أن إكسابه العقيلة محدودة، ومع ذلك دعوم، وتحلوا شخصيته المستقلة حتى أصبح ما هو عليه.

وتابع: «في نفس الوقت الكتاب مهم للطلاب لمعرفة تاريخ العلوم التي يدرسون مبادئها دون معرفة ظروفها التاريخية، معرفتهم لسير العلماء تجعل لهم بشر ملهم، وتعلم القصة لماذا اخترعها أمثالها.

«وأكمل» «الكتاب يجعل فصل اضافي عن انفجار مفاعل تشيرنوبل لأنه يبرهن في حد ذاته غاية في الأهمية، الأول هو اختراع القنبلة الذرية، والثاني هو الحرب الروسية الأوكرانية، حدثان مرتبطان بشكل كبير رغم عدم قابعية بينهما، وكلاهما لم يكن ليحدث لولا شخص واحد فقط، وهو ألبرت أينشتاين.

وجه في تصدير الكتاب، بعد وفاة إسحاق نيوتن ظن العالم أن زمن الاكتشاف العلمية الكبرى انتهى بعدما بلغ الإنسان درجة من المعرفة مكنته من تطويق الطبيعة وترويضها استمر هذا الرقم من القرن السابع عشر إلى مطلع القرن العشرين حين قام طالب فيزياء، مغرور، فضل التجارب النظرية على الاختبارات العملية، بقلب العلم رأساً على عقب، يهودي تلمذ على اليهودية كياناً ثم اعتنقها فكرة وثقافة، وفضل العلم على السياسة، ومع ذلك ساعد في قيام واحدة من أخطر الحركات السياسية في التاريخ.

كتاب «أينشتاين» في الجامعة الأمريكية، «كتاب الحجج.. ما وراء الكواليس»، و«كتاب «الحجج».. الأميرة ديانا».

شارك طاهر المعز بالله في كتابة برنامج الحجج ومفتح المجال بالإضافة لكتابة سلسلة الحجج للكتاب الصوتية على منصة سورتلين.

فاز طاهر المعز بالله بجائزة أحمد زويل للتفوق في العلوم والتكنولوجيا سنة ٢٠١٤، وحصل على ماجستير إدارة الأعمال من جامعة مرفاردر سنة ٢٠٢٢.

### أينشتاين

صدر حديثاً عن دار كيان للنشر والتوزيع بالتعاون مع منصة «سورتلين للكتب الصوتية» الكتاب الثاني من سلسلة «أينشتاين» والذي جاء تحت عنوان «أينشتاين.. المؤلف طاهر المعز بالله».

وقال طاهر المعز بالله عن الكتاب: «دراسة أينشتاين تساعد على فهم ما هي جذور العبقرية، الكتاب مهم لأهل المعرفة كيفة التعامل مع أطفالهم بشكل يسبح بتسمية اهتمامهم بلا من كتبها أو محاولة تبخيرها.

«ويضيف» «أينشتاين كان طفلاً عادياً بل أقل من العادي، يعاني من مشاكل في التطق بشكل جعل أهله يظنون أن إكسابه العقيلة محدودة، ومع ذلك دعوم، وتحلوا شخصيته المستقلة حتى أصبح ما هو عليه.

وتابع: «في نفس الوقت الكتاب مهم للطلاب لمعرفة تاريخ العلوم التي يدرسون مبادئها دون معرفة ظروفها التاريخية، معرفتهم لسير العلماء تجعل لهم بشر ملهم، وتعلم القصة لماذا اخترعها أمثالها.

«وأكمل» «الكتاب يجعل فصل اضافي عن انفجار مفاعل تشيرنوبل لأنه يبرهن في حد ذاته غاية في الأهمية، الأول هو اختراع القنبلة الذرية، والثاني هو الحرب الروسية الأوكرانية، حدثان مرتبطان بشكل كبير رغم عدم قابعية بينهما، وكلاهما لم يكن ليحدث لولا شخص واحد فقط، وهو ألبرت أينشتاين.

وجه في تصدير الكتاب، بعد وفاة إسحاق نيوتن ظن العالم أن زمن الاكتشاف العلمية الكبرى انتهى بعدما بلغ الإنسان درجة من المعرفة مكنته من تطويق الطبيعة وترويضها استمر هذا الرقم من القرن السابع عشر إلى مطلع القرن العشرين حين قام طالب فيزياء، مغرور، فضل التجارب النظرية على الاختبارات العملية، بقلب العلم رأساً على عقب، يهودي تلمذ على اليهودية كياناً ثم اعتنقها فكرة وثقافة، وفضل العلم على السياسة، ومع ذلك ساعد في قيام واحدة من أخطر الحركات السياسية في التاريخ.

كتاب «أينشتاين» في الجامعة الأمريكية، «كتاب الحجج.. ما وراء الكواليس»، و«كتاب «الحجج».. الأميرة ديانا».

شارك طاهر المعز بالله في كتابة برنامج الحجج ومفتح المجال بالإضافة لكتابة سلسلة الحجج للكتاب الصوتية على منصة سورتلين.

فاز طاهر المعز بالله بجائزة أحمد زويل للتفوق في العلوم والتكنولوجيا سنة ٢٠١٤، وحصل على ماجستير إدارة الأعمال من جامعة مرفاردر سنة ٢٠٢٢.

التاريخ الواقع في كتابه روايته (١٩٠٦) الصادره عام ٢٠٠٥، التي ترصد تبعات الزلزال المدمر الذي ضرب مدينة سان فرانسيسكو في ذات العام الذي يحمل عنوان الرواية، وترك المدينة خلفه شبه المدمرة وفي حالة فوضى شاملة، وهو يرصد النقص الإنسانية في مشاهد مختلفة وشخصيات متباينة.

>>> هكذا يستطيع الإنسان، معجزة الله في كونه، أن يعيد تلك اللحظات الإنسانية القاسية، في موت وفقد وتشرد وتحطم، إلى أمل يخطه إبداعاً، ما شأنه أن يهذب النفس ويوقظ وعيها، لتعيد ترتيب مسارات الحياة نحو مستقبل لا تحفه العداوات وتلفه الحروب... ولا أجد أبغ من قصيدة الشاعر هاني نديم، ختاماً، فهو يقول:

حزاني يهرون لحزاني/مكويون يتقيدون مكويون/ مفقودون يبحثون عن مفقودين/ بيوت شاخصة من الحوف تنظر برعب إلى بيوت فضت/ نشيد طويل للموت في براح أصم... / لا للحر.. لا للأسس.

### أينشتاين

صدر حديثاً عن دار كيان للنشر والتوزيع بالتعاون مع منصة «سورتلين للكتب الصوتية» الكتاب الثاني من سلسلة «أينشتاين» والذي جاء تحت عنوان «أينشتاين.. المؤلف طاهر المعز بالله».

وقال طاهر المعز بالله عن الكتاب: «دراسة أينشتاين تساعد على فهم ما هي جذور العبقرية، الكتاب مهم لأهل المعرفة كيفة التعامل مع أطفالهم بشكل يسبح بتسمية اهتمامهم بلا من كتبها أو محاولة تبخيرها.

«ويضيف» «أينشتاين كان طفلاً عادياً بل أقل من العادي، يعاني من مشاكل في التطق بشكل جعل أهله يظنون أن إكسابه العقيلة محدودة، ومع ذلك دعوم، وتحلوا شخصيته المستقلة حتى أصبح ما هو عليه.

وتابع: «في نفس الوقت الكتاب مهم للطلاب لمعرفة تاريخ العلوم التي يدرسون مبادئها دون معرفة ظروفها التاريخية، معرفتهم لسير العلماء تجعل لهم بشر ملهم، وتعلم القصة لماذا اخترعها أمثالها.

«وأكمل» «الكتاب يجعل فصل اضافي عن انفجار مفاعل تشيرنوبل لأنه يبرهن في حد ذاته غاية في الأهمية، الأول هو اختراع القنبلة الذرية، والثاني هو الحرب الروسية الأوكرانية، حدثان مرتبطان بشكل كبير رغم عدم قابعية بينهما، وكلاهما لم يكن ليحدث لولا شخص واحد فقط، وهو ألبرت أينشتاين.

وجه في تصدير الكتاب، بعد وفاة إسحاق نيوتن ظن العالم أن زمن الاكتشاف العلمية الكبرى انتهى بعدما بلغ الإنسان درجة من المعرفة مكنته من تطويق الطبيعة وترويضها استمر هذا الرقم من القرن السابع عشر إلى مطلع القرن العشرين حين قام طالب فيزياء، مغرور، فضل التجارب النظرية على الاختبارات العملية، بقلب العلم رأساً على عقب، يهودي تلمذ على اليهودية كياناً ثم اعتنقها فكرة وثقافة، وفضل العلم على السياسة، ومع ذلك ساعد في قيام واحدة من أخطر الحركات السياسية في التاريخ.

كتاب «أينشتاين» في الجامعة الأمريكية، «كتاب الحجج.. ما وراء الكواليس»، و«كتاب «الحجج».. الأميرة ديانا».

شارك طاهر المعز بالله في كتابة برنامج الحجج ومفتح المجال بالإضافة لكتابة سلسلة الحجج للكتاب الصوتية على منصة سورتلين.

فاز طاهر المعز بالله بجائزة أحمد زويل للتفوق في العلوم والتكنولوجيا سنة ٢٠١٤، وحصل على ماجستير إدارة الأعمال من جامعة مرفاردر سنة ٢٠٢٢.

### أينشتاين

صدر حديثاً عن دار كيان للنشر والتوزيع بالتعاون مع منصة «سورتلين للكتب الصوتية» الكتاب الثاني من سلسلة «أينشتاين» والذي جاء تحت عنوان «أينشتاين.. المؤلف طاهر المعز بالله».

وقال طاهر المعز بالله عن الكتاب: «دراسة أينشتاين تساعد على فهم ما هي جذور العبقرية، الكتاب مهم لأهل المعرفة كيفة التعامل مع أطفالهم بشكل يسبح بتسمية اهتمامهم بلا من كتبها أو محاولة تبخيرها.

«ويضيف» «أينشتاين كان طفلاً عادياً بل أقل من العادي، يعاني من مشاكل في التطق بشكل جعل أهله يظنون أن إكسابه العقيلة محدودة، ومع ذلك دعوم، وتحلوا شخصيته المستقلة حتى أصبح ما هو عليه.

وتابع: «في نفس الوقت الكتاب مهم للطلاب لمعرفة تاريخ العلوم التي يدرسون مبادئها دون معرفة ظروفها التاريخية، معرفتهم لسير العلماء تجعل لهم بشر ملهم، وتعلم القصة لماذا اخترعها أمثالها.

«وأكمل» «الكتاب يجعل فصل اضافي عن انفجار مفاعل تشيرنوبل لأنه يبرهن في حد ذاته غاية في الأهمية، الأول هو اختراع القنبلة الذرية، والثاني هو الحرب الروسية الأوكرانية، حدثان مرتبطان بشكل كبير رغم عدم قابعية بينهما، وكلاهما لم يكن ليحدث لولا شخص واحد فقط، وهو ألبرت أينشتاين.

وجه في تصدير الكتاب، بعد وفاة إسحاق نيوتن ظن العالم أن زمن الاكتشاف العلمية الكبرى انتهى بعدما بلغ الإنسان درجة من المعرفة مكنته من تطويق الطبيعة وترويضها استمر هذا الرقم من القرن السابع عشر إلى مطلع القرن العشرين حين قام طالب فيزياء، مغرور، فضل التجارب النظرية على الاختبارات العملية، بقلب العلم رأساً على عقب، يهودي تلمذ على اليهودية كياناً ثم اعتنقها فكرة وثقافة، وفضل العلم على السياسة، ومع ذلك ساعد في قيام واحدة من أخطر الحركات السياسية في التاريخ.

كتاب «أينشتاين» في الجامعة الأمريكية، «كتاب الحجج.. ما وراء الكواليس»، و«كتاب «الحجج».. الأميرة ديانا».

شارك طاهر المعز بالله في كتابة برنامج الحجج ومفتح المجال بالإضافة لكتابة سلسلة الحجج للكتاب الصوتية على منصة سورتلين.

فاز طاهر المعز بالله بجائزة أحمد زويل للتفوق في العلوم والتكنولوجيا سنة ٢٠١٤، وحصل على ماجستير إدارة الأعمال من جامعة مرفاردر سنة ٢٠٢٢.

### أينشتاين

صدر حديثاً عن دار كيان للنشر والتوزيع بالتعاون مع منصة «سورتلين للكتب الصوتية» الكتاب الثاني من سلسلة «أينشتاين» والذي جاء تحت عنوان «أينشتاين.. المؤلف طاهر المعز بالله».

وقال طاهر المعز بالله عن الكتاب: «دراسة أينشتاين تساعد على فهم ما هي جذور العبقرية، الكتاب مهم لأهل المعرفة كيفة التعامل مع أطفالهم بشكل يسبح بتسمية اهتمامهم بلا من كتبها أو محاولة تبخيرها.

«ويضيف» «أينشتاين كان طفلاً عادياً بل أقل من العادي، يعاني من مشاكل في التطق بشكل جعل أهله يظنون أن إكسابه العقيلة محدودة، ومع ذلك دعوم، وتحلوا شخصيته المستقلة حتى أصبح ما هو عليه.

وتابع: «في نفس الوقت الكتاب مهم للطلاب لمعرفة تاريخ العلوم التي يدرسون مبادئها دون معرفة ظروفها التاريخية، معرفتهم لسير العلماء تجعل لهم بشر ملهم، وتعلم القصة لماذا اخترعها أمثالها.

«وأكمل» «الكتاب يجعل فصل اضافي عن انفجار مفاعل تشيرنوبل لأنه يبرهن في حد ذاته غاية في الأهمية، الأول هو اختراع القنبلة الذرية، والثاني هو الحرب الروسية الأوكرانية، حدثان مرتبطان بشكل كبير رغم عدم قابعية بينهما، وكلاهما لم يكن ليحدث لولا شخص واحد فقط، وهو ألبرت أينشتاين.

وجه في تصدير الكتاب، بعد وفاة إسحاق نيوتن ظن العالم أن زمن الاكتشاف العلمية الكبرى انتهى بعدما بلغ الإنسان درجة من المعرفة مكنته من تطويق الطبيعة وترويضها استمر هذا الرقم من القرن السابع عشر إلى مطلع القرن العشرين حين قام طالب فيزياء، مغرور، فضل التجارب النظرية على الاختبارات العملية، بقلب العلم رأساً على عقب، يهودي تلمذ على اليهودية كياناً ثم اعتنقها فكرة وثقافة، وفضل العلم على السياسة، ومع ذلك ساعد في قيام واحدة من أخطر الحركات السياسية في التاريخ.

كتاب «أينشتاين» في الجامعة الأمريكية، «كتاب الحجج.. ما وراء الكواليس»، و«كتاب «الحجج».. الأميرة ديانا».

شارك طاهر المعز بالله في كتابة برنامج الحجج ومفتح المجال بالإضافة لكتابة سلسلة الحجج للكتاب الصوتية على منصة سورتلين.

فاز طاهر المعز بالله بجائزة أحمد زويل للتفوق في العلوم والتكنولوجيا سنة ٢٠١٤، وحصل على ماجستير إدارة الأعمال من جامعة مرفاردر سنة ٢٠٢٢.

### أينشتاين

صدر حديثاً عن دار كيان للنشر والتوزيع بالتعاون مع منصة «سورتلين للكتب الصوتية» الكتاب الثاني من سلسلة «أينشتاين» والذي جاء تحت عنوان «أينشتاين.. المؤلف طاهر المعز بالله».

وقال طاهر المعز بالله عن الكتاب: «دراسة أينشتاين تساعد على فهم ما هي جذور العبقرية، الكتاب مهم لأهل المعرفة كيفة التعامل مع أطفالهم بشكل يسبح بتسمية اهتمامهم بلا من كتبها أو محاولة تبخيرها.

«ويضيف» «أينشتاين كان طفلاً عادياً بل أقل من العادي، يعاني من مشاكل في التطق بشكل جعل أهله يظنون أن إكسابه العقيلة محدودة، ومع ذلك دعوم، وتحلوا شخصيته المستقلة حتى أصبح ما هو عليه.

وتابع: «في نفس الوقت الكتاب مهم للطلاب لمعرفة تاريخ العلوم التي يدرسون مبادئها دون معرفة ظروفها التاريخية، معرفتهم لسير العلماء تجعل لهم بشر ملهم، وتعلم القصة لماذا اخترعها أمثالها.

«وأكمل» «الكتاب يجعل فصل اضافي عن انفجار مفاعل تشيرنوبل لأنه يبرهن في حد ذاته غاية في الأهمية، الأول هو اختراع القنبلة الذرية، والثاني هو الحرب الروسية الأوكرانية، حدثان مرتبطان بشكل كبير رغم عدم قابعية بينهما، وكلاهما لم يكن ليحدث لولا شخص واحد فقط، وهو ألبرت أينشتاين.

وجه في تصدير الكتاب، بعد وفاة إسحاق نيوتن ظن العالم أن زمن الاكتشاف العلمية الكبرى انتهى بعدما بلغ الإنسان درجة من المعرفة مكنته من تطويق الطبيعة وترويضها استمر هذا الرقم من القرن السابع عشر إلى مطلع القرن العشرين حين قام طالب فيزياء، مغرور، فضل التجارب النظرية على الاختبارات العملية، بقلب العلم رأساً على عقب، يهودي تلمذ على اليهودية كياناً ثم اعتنقها فكرة وثقافة، وفضل العلم على السياسة، ومع ذلك ساعد في قيام واحدة من أخطر الحركات السياسية في التاريخ.

كتاب «أينشتاين» في الجامعة الأمريكية، «كتاب الحجج.. ما وراء الكواليس»، و«كتاب «الحجج».. الأميرة ديانا».

شارك طاهر المعز بالله في كتابة برنامج الحجج ومفتح المجال بالإضافة لكتابة سلسلة الحجج للكتاب الصوتية على منصة سورتلين.

فاز طاهر المعز بالله بجائزة أحمد زويل للتفوق في العلوم والتكنولوجيا سنة ٢٠١٤، وحصل على ماجستير إدارة الأعمال من جامعة مرفاردر سنة ٢٠٢٢.



سعدى يوسف

واحدة لبني بلده، ليتمتع فيشمل الوطن الأكبر والحلم القومي والعروبي، حيث وطن يجعم الرجال من المحيط الخليج، لكنه يصدمنا بكلماته وأماله التي بددها الأوقار:

«وحاول مند الطفولة رسم بلاد»  
تسمى - مجازاً - بلاد العرب  
تسامحتني إن كسرت زجاج القمر  
ويشكرني إن كتبت قصيدة حب  
وسمعت لي إن أمرتس فعل الهوى  
كلل الصغار بفلق الشجر  
أحول رسم بلاد  
تلمعتني إن أكون على مستوى العشق دوما  
فأفرش تحتك، قصيدة، عباية حبي  
وأعصر نوبك عند فطول المطر»  
التاريخ التقدني يحفل بالعديد من الشعراء الذين تكبدوا مشقة في حب الوطن، يحفل أيضاً بانماط من أجزاب المكانى والزمان والنفس لهؤلاء القوم من أصحاب رية الشعر، لكنه شاعر يخطيها كانت المحرك الأكثر وجعا في ذكركتا الشعرية،



كريم العراقي

استخدموا مصطلح الاغتراب للتعبير عما يشعر به الانسان الحديث من غربة وما يحسه من زيف الحياة ومعناها وما يلاحظه من سطحية في علاقات الافراد ببعضهم البعض في صورة تكاد تهدد وجود الانسان وصحته النفسية، هذه الظاهرة سمة من سمات العصر وأعرافه وتقاليده، انها من اعقد قضايا الانسان المعاصر بسبب ازدياد نموها وتوسعها وحظورتها وقد اصطلح الباحثون على تسمية هذه الظاهرة «بالاغتراب».

هذا الاغتراب المكاني، وذلك المصطلح الاكاديمي الأكثر وعورة، ونوضحه من خلال ما ذكره ايريك فروم حيث إنه «ظاهرة الاغتراب» هي ظاهرة اجتماعية-ثقافية حطمت باهتمام كبير من الفلاسفة وعلماء علم النفس والاجتماع وقد



نزار قباني

عنه لتأزعتني إليه في الخلد نفسى «بل أن شاعرا قد يكون بين أفراد وطنه ودخل حدود قطره لكنه يستعمر الغياب والاغتراب والشاعر سعدى يوسف الذى كتب عن الوطن ثم مات مغتربا عنه.

أفضل من كلمات شاعرنا العراقي أيضا أحمد مطر:

«كل ما في بلدي  
يملاً قلبى بالكمند.  
بلدى غربة روج ووجد  
غربة من غير حد  
غربة فيها الملايين  
وهي فاهم أحد  
غربة موصولة  
تبدأ في المهمل  
ولا عودة منها.. لا لأبد»

هذا الاغتراب المكاني، وذلك المصطلح الاكاديمي الأكثر وعورة، ونوضحه من خلال ما ذكره ايريك فروم حيث إنه «ظاهرة الاغتراب» هي ظاهرة اجتماعية-ثقافية حطمت باهتمام كبير من الفلاسفة وعلماء علم النفس والاجتماع وقد

### تاريخ ليبيا الحديث عبر أربعة قرون ١٥٥١- ١٩٧٠ قراءة جديدة

صدر حديثاً عن دار نشر مكتبة التاريخ كتاب جديد للكاتب أحمد عبدالهادي محمد حسين، أساتذ التاريخ الحديث والمعاصر بكلية الدراسات الإفريقية- جامعة القاهرة.

أعتمد الكتاب بشكل رئيسي على الأرشيف الليبي العثماني والمصري في جوانب منه، وعلى أرشيف الخارجية البريطانية ومجلس الوزراء البريطانى والأرشيف الأمريكى الإيطالى في الجوانب الأخرى، فضلا عن الرحالة والمستكشفين والقاملين الأوروبيين، وعلى التقارير والذكريات والأوراق الخاصة، وعلى العديد من الكتب العربية والأجنبية والدرجات العربية والمعربية والأجنبية، وغيرها.

والكتاب مقسم إلى ثمانية فصول موزعة على ٣٠٠ صفحة، حيث جاء الفصل الأول وعنوانه «تاريخ طرابلس الغرب في العصر العثمانى ١٥٥١-١٩١١»، أما الفصل الثاني فجاء عنوانه «تاريخ ليبيا الحديث (١٩١١-١٩٤٥)»، ويتناول هذا الفصل الفترة من ١٩٤٥-١٩٧٠، ويبدأ بتناول خمسة المسكرية الرئيسية في ليبيا ١٩٥٠-١٩٧٠، فقلنا تناول خمسة محاور رئيسية أولها، الوجود العسكري في منطقة الملاح في ليبيا، ثانياً، إنشاء قاعدة ووليس الأمريكية في طرابلس، ثالثاً، قاعدة ووليس والقاعدة الأمريكية لليبي، رابعها، بناء قاعدة ووليس وتطورها، خامساً، تطور الرفض الليبي للقاعدة حتى إخلائها سنة ١٩٧٠.



صدر حديثاً عن دار نشر مكتبة التاريخ كتاب جديد للكاتب أحمد عبدالهادي محمد حسين، أساتذ التاريخ الحديث والمعاصر بكلية الدراسات الإفريقية- جامعة القاهرة.

أعتمد الكتاب بشكل رئيسي على الأرشيف الليبي العثماني والمصري في جوانب منه، وعلى أرشيف الخارجية البريطانية ومجلس الوزراء البريطانى والأرشيف الأمريكى الإيطالى في الجوانب الأخرى، فضلا عن الرحالة والمستكشفين والقاملين الأوروبيين، وعلى التقارير والذكريات والأوراق الخاصة، وعلى العديد من الكتب العربية والأجنبية والدرجات العربية والمعربية والأجنبية، وغيرها.

والكتاب مقسم إلى ثمانية فصول موزعة على ٣٠٠ صفحة، حيث جاء الفصل الأول وعنوانه «تاريخ طرابلس الغرب في العصر العثمانى ١٥٥١-١٩١١»، أما الفصل الثاني فجاء عنوانه «تاريخ ليبيا الحديث (١٩١١-١٩٤٥)»، ويتناول هذا الفصل الفترة من ١٩٤٥-١٩٧٠، ويبدأ بتناول خمسة المسكرية الرئيسية في ليبيا ١٩٥٠-١٩٧٠، فقلنا تناول خمسة محاور رئيسية أولها، الوجود العسكري في منطقة الملاح في ليبيا، ثانياً، إنشاء قاعدة ووليس الأمريكية في طرابلس، ثالثاً، قاعدة ووليس والقاعدة الأمريكية لليبي، رابعها، بناء قاعدة ووليس وتطورها، خامساً، تطور الرفض الليبي للقاعدة حتى إخلائها سنة ١٩٧٠.



## العلماء يشككون في الحقائق المعلنة لأحداث ١١ سبتمبر

بهذا الشكل مع الوضع في الاعتبار أنه يتحوى على مواد بناء مضادة للزلازل والصدمات لابد أن يتم تصنيع هذه المواد في أساسته بمادة اليورانيوم قبلها بفترة زمنية كافية حتى يستقر بشكل مفاجئ مفتتا بعيدا عن الصلابة.

وقد استنقلت الولايات المتحدة هذه الحادثة للترويج لنفسها في صورة الضحية وتحميل المملكة العربية السعودية مسئولية المشاركة وتعويض أسمر الضحايا وإصدار قانون في الكونجرس للترويج به من وقت لآخر لايترازا مبالغ طائلة ثم تسدها الحكومات والإدارات الأمريكية المتعاقبة حتى تظل «العصا والجزرة» أساسا لعلاقة واشنطن بدول الشرق الأوسط.

بجدة «محاربة الإرهاب»، إلا أن كتابات تشودوفسكي وغيره من الكتابات في الصحف الأمريكية مثل صحيفة «البيست» وصفت الحادثة بأنها مذبذبة مسبقا، حيث روت الصحيفة أن الإرسال قد تم قطعه قبل أن تأتي الطائرة التي اصطدمت بالبرج ثم تم استنفاة مرة أخرى حتى يتم عرض القطة الصادمة لجمهور الإعلام العالمي لتصديق اللقطة من هولها، ثم تسال المهندسون عن «أين حطام الطائرة التي اصطدمت وأين ذهبت؟»، ومن ثم أكدت دراسات الإعلام أن ما تم عرضه يدخل في تصنيف «الأخبار المزيفة»، ثم جاء عالم فيزياء وأكد في إحدى الدراسات أن كى يسقط المبنى برمته كاملا من القمة إلى الأرض مهشما

كتبت - زينب الدربي:  
تحل اليوم الذكرى ٢٢ لحادثة انفجار برج التجارة العالمي في نيويورك والبناتاجون ١١ سبتمبر ٢٠٠١، والتي تعد أعنف حادثة إرهابية في التاريخ المعاصر. شكك العديد من علماء الهندسة المعمارية والفيزياء وكذلك الإعلام في حقيقة ومشروعية الروايات التي تم تداولها حول وقوع الانفجار من أنه مذبذبة مسبقا، حيث أصدر عالم ومفكر السياسة الدولية مايكل تشودوفسكي عدة كتب تحمل عناوين «الحرب الأمريكية على الإرهاب» و«عولة الحرب»، بالإضافة إلى كتب أخرى تناولت تأثير الحملات العسكرية التي قادتها الولايات المتحدة على دول الشرق الأوسط وأفغانستان



كلام في الهوا

بقلم: حسين حلمي

### «طرز»

«طرز» هي كلمة تعنى في اللهجات العامية اللامبالاة والسخرية ما يقال باعتباره كلام غير مهم لدى الشخص الذي يقوله. ولكن كلمة طرز لها معنى آخر مختلف وهي كلمة عثمانية قديمة تعنى (ملع) تحورت على مرور الزمن بعدم الاهتمام.. يمكن يكون أشهر من قالها وعبر عن معناها الجديد هي شخصية محبوب عبدالدايم في رواية نجيب محفوظ القاهرة ٢٠٠٠.. تلك الشخصية التي وافقت على القيام بدور الزوج الظاهر.. بينما آخر هو الزوج الحقيقي وذلك مقابل وظيفة.. تلك الشخصية التي ظن صاحبها أنها ستفتح له كل الأبواب بعد حصوله على المؤهل العالي. ولكن الواقع مرارته أشد.. طالما ضعفاء فقراء.. وكان مشاهدة هذه الشخصية الحقيقية التي حسدها الفنان حمدي أحمد وبعى وصدق.. ليعبر عن حقيقة الأوضاع بكلمة واحدة وهي «طرز». أي طرز في الأخلاق والشهادات والمؤهلات ما دام لا يملك أموالا.. حتى أصبح الأمر فوق قدرات الجميع.. فانتشر اليأس بين شبابنا ومات الأمل وهو يرى ما يراه من هؤلاء الذين يشترتون كل شيء ولا يتكرون شيئا. لم نقصد أحدا!



حتى نلتقى

بقلم: ناصر عراق

### سيد درويش وحبيبة مسيكة

كى تعرف عظمة سيد درويش ودوره المذهل في تطوير الموسيقى المصرية والعربية، عليك بالانصات إلى الطميرة التونسية حبيبة مسيكة التي رحلت عام ١٩٢٠، حيث سجلت هذه الطميرة الموهوبة عدة أغنيات لخالد الذكر. أوى أن موسيقى الرجل عبرت الحدود قبل أكثر من قرن من الزمان، ليردها مطربون آخرون، وتتغلل بها وتستمتع شعوب عربية غير مصرية.

في ١٥ سبتمبر ١٩٢٢ رحل سيد درويش، وليس ١٠ سبتمبر كما هو مدون في شبكة الإنترنت، ودليلي على صحة تاريخ الوفاة الذي ذكرته أن المخرج أحمد بديرخان سجله في نهاية فيلمه (سيد درويش) الذي عرض في ٥ أكتوبر ١٩٦٦، وأظن أن الفيلم وثيقة أكثر دقة، خاصة وأنه تم كتابة الفيلم وتفيده وإنتاجه وكثير من رفاق سيد درويش كانوا على قيد الحياة، أمثال محمد عبدالوهاب، والأمم بديع الصديق الشخصى لسيد درويش، صحيح أن بديع رحل قبل عرض الفيلم بعدة أشهر، لكن هذا لا يمنع أن بديرخان استعان به في جمع الكثير من المعلومات عن صاحب (قوم يا مصري). أما حبيبة مسيكة، فقد ولدت في تونس عام ١٨٩٢ (هناك معلومة على الإنترنت تزعم أنها مولودة في ١٩٠٢، وأظنها غير دقيقة)، لأنها شاركت بالفناء والتمثيل في عدة فرق تونسية منذ سنة ١٩١١، حتى رحيلها للمسافر.

المهم أن أغنيات سيد درويش أنهجت حبيبة مسيكة وأسعدتها وهي قايلة هناك في تونس، فقررت غناء الكثير منها، وباللعل استمعت إلى صوتها الجميل وهي تشدو بأعمال خالدة للشعبي سيد مثل (يا عزيز عيني وأنا نفسى أروح بلدي) و(زوروني كل سنة مرة)، و(طلعت يا محلا نورها)، وغيرها (توجد تسجيلات لأغنيات سيد درويش بصوت حبيبة مسيكة في اليوتيوب).

لا ريب في أن سيد درويش حرر الموسيقى الشائعة في عصره من سجن الرتبة والمثل، كما أخرجها من برودة الصالونات وسام القصور، ثم ابتكر أنغامًا جديدة استلهمها من الميادين والشوارع والحارات الضاحجة بحيوية الشعب المصري ونضارته وإقباله على الكفاح والعمل، ولا شك أيضا في أن ثورة ١٩١٩ ضد الاحتلال الإنجليزي لعبت الدور الأهم في تأجيح الومبة الموسيقية لهذا الشاب العبقري، حتى أن عبدالوهاب قال عن موسيقاه حين سمعها لأول مرة: (إنها موسيقى شريرة... موسيقى تلتحل.. وقد قطع قلبها سيد درويش). لها أثرها في حياة سيد درويش الخالدة (زوروني كل سنة مرة... حرام تسونى بلارة).

تحليل ١٠٠٠ عام على رحيل سيد درويش... ومازالت موسيقاه تبهجتنا وتشجينا.



## الازدواجية الثقافية في الوعي العربي المعاصر (٥)

### الدولة المدنية ورد الفعل الأصولي

بقلم: المستشار عبد الجواد يس



الفردية، فجعلها مشروطة بحقوق الجماعة وفيها بذلك. (رسائل حسن البنا، رسالة مؤتمر طلبة الإخوان المسلمين ١٩٢٩م).

يخلط البنا - بسداجة- بين مفهوم الديموقراطية ومصطلح الشورى، فالديموقراطية «الحديثة» بحسب سياقها التاريخي لا تعنى «حكم الشعب» بالمعنى الذي يقابل الحكم الفردي ( الأوتوقراطي) فحسب، بل أيضا بالمعنى الذي يقابل الحكم الفردي (التيوقراطي). ولذلك فإن مشكل النظام الإسلامي مع النظام الدستوري الحديث لا يظهر في المنطقة التي يتقاطع فيها النظامان وهي منطقة الشورى وتبادل الآراء لتقييد استبداد الحاكم الفرد بالسلطة، بل يظهر في المنطقة التي يتعارض فيها وهي منطقة التشريع التفصيلي التي ينظمها «القانون» والتي تسمح للمجتمع «بتغيير التشريعات» وفقًا لحاجاته المتغيرة بفضل التطور الحضوري.

حرفيا، لا تعنى الشورى أكثر من «أخذ الرأي»، وهو معنى يتماهى مع نظام الحكم الفردي الذي يختزل السلطة في شخص الحاكم، حيث يجري النقاش حول حدود الرأى ومدى إلزامه بالنسبة له. خلافا للنظام الدستوري الذي يقوم ابتداء علة فكرة توزيع السلطة بين مؤسسات الدولة بنوع من الفصل الطبقي.

أما تاريخيا وعلى مستوى النظرية السياسية، فلم يترجم نص الشورى في التراث الإسلامي إلى أي صيغة «شعبية» تضمن مشاركة الجمهور في «الحكم» أو تقييد سلطة الحاكم بشكل عملي، وتماشيا مع الثقافة الاجتماعية السائدة « اختزل مفهوم الشورى في مبدأ « أهل الحل والعقد» وهم بحسب النظرية مجموعة ضيقة لا يزيد عددها عن اثنين أو ثلاثة أفراد تسند إليهم مهمة اختيار الحاكم وإسداد النصح له، دون التزام منه بمسؤولية التصيحة. لكن الأهم هو أن النظرية عادت فسفت هذا المبدأ نفسه من خلال إقرارها «بالغلب» كألية «مشروعة» لإسناد السلطة، ترجمة لحالة الأمر الواقع.

تتعلق المسألة بخلفية الثقافة السياسية والاجتماعية السائدة في العصر الوسيط الإسلامي، التي أنتجت هذا المفهوم الضيق للشورى، مقابل الخلفية الثقافية والاجتماعية الحديثة، التي أفرزت النسخة الراهنة من الديموقراطية والنظام الدستوري المدني. يتبع

الاحتجاجية على أساس الحوار مع «الدولة المدنية» كأمر واقع قابل جزئيا للتوافق مع مبادئ الإسلام. ومن هذه الزاوية يظهر الفارق النسبي بين السلفية الإخوانية المهجنة الموروثة من رشيد رضا، والسلفيات التقليدية الصرفة التي تجعل وجود التجديى الحدائى ( مثل النموذج الوهابى المبكر) أو التي تتجاهل الجدل معه ( مثل التماذج السلفية المتشددة التي ستظهر لاحقا).

رؤج رضا لفكرة التفوق الإسلامي؛ فالإسلام ليس قادرا على مقارعة أنظمة الدولة المدنية فحسب، بل سبق هذه الأنظمة إلى إقرار المبادئ والقيم التي تقوم عليها؛ فالديموقراطية مفهوم إسلامي منصوص عليه في القرآن، وكما يشرح في «تفسير المنار» « ليس بين القانون الأساسى الذي الأساسية لأرقى حكومات الأرض في هذا الزمان إلا فرق يسير، نحن فيه أقرب إلى الصواب وأثبت في الاتفاق منهم إذا نحن عملنا بما هذاننا ربنا، هم يقولون إن مصدر القوانين الأمة، ونحن نقول بذلك في غير المنصوص في الكتاب والسنة كما قرر الإمام الرازى، والمنصوص قليل جدا».

المشكل الذي يتجاهله هذا الطرح التوفيقي، يكمن في نقطتين:

> أن هذا المنصوص «القليل جدا» يعود فينفس حق الأمة في تشريع القوانين، فاستنادا إلى هذا المنصوص ينبت الفقه الذي ينكر على البشر من حيث المبدأ صلاحية التشريع، بوصفها واحدة من خصائص التوحيد الإلهي. ولذلك فهو ينظر إلى الديموقراطية بوصفها تركيضا لحاكمية شعبية (أى بشرية) مناقضة لحاكمية الله. وهو موقف التيار القطبي الذي سيتطور داخل الإخوان على وقع الصدام مع الدولة الناصرية والذي سيلتقى حول الفكرة ذاتها مع السلفية الوهابية، ليفرز الجيل الثانى من

ناقشت سابقا كيف بدأ التحول الحدائى في مصر بفرض نموذج «الدولة الوطنية» وكيف تم تمرير هذا النموذج وتثبيتته على امتداد القرن التاسع عشر، بسلاسة نسبية تحت عين القوى التراثية التقليدية التي يمثلها الأزهر. في هذه المرحلة المبكرة، حيث كان « النظام التراثي» في لحظة تراجعته القوي، لم ينبت تماما لحجم التناقض مع المشروع الحدائى، ولم يبد حيله ردود أفعال مباشرة ذات طابع صدامى، لكنه سيرشع تدريجيا في إفراز تيار تراثى غير تقليدى (من خارج المؤسسة الشفهية) للدخول على جدل نظرى مع الفكر التجديدى الذى صار حاضرا بقوة خصوصا بعد انهيار الدولة العثمانية وسقوط فكرة الخلافة، وعبر هذا الجدل سيتحول التيار التراثى إلى «حركة أصولية» منظمة موجبة بالأساس ضد الدولة.

بوصفها مركز المشروع الحدائى، مثلت الدولة صلب الشاغل الأصولي، وعلى وقع الصدام معها ستتطور أشكال ومواقف الحركة الأصولية. ومن اللافت أن هذا التطور ظل يمضى تصاعديا في اتجاه أكثر سلفية، ومن ثم أكثر عنفاً وتصادما مع الفكرة المدنية.

٢- على المستوى النظري، ولدت جماعة الإخوان المسلمين من رحم التيار التراثى المهجن الذى يمثله رشيد رضا. خاض هذا التيار معارك فكرية واسعة مع القوى التحديدية ذات التوجه العلمانى، ولأكثر من ثلاثة عقود شهدت مجلة «المنار» حوارا ثقافيا صاخبا، برزت فيه أفكار مثل شموية الإسلام وأسبقيته الحضارية، وفكرة الهوية الإسلامية الخاصة، والوحدة السياسية الجامعة. وهي الأفكار التي اشتغل عليها الأقطاب في مناخات القرن التاسع عشر قبل سقوط الخلافة واستفحال النفوذ الاستعماري الغربي، ومنها تشكلت صيغة جديدة من «الإسلام الثقلاني» غير تقليدية من جهة الموضوع ولغة الطرح، وهي الصيغة التي نتجها حسن البنا لتصبح مادة الخطاب النظري لجماعة الإخوان.

هذه الصيغة «حدائية» بمعنى ما، من حيث هي ناتجة عن الاحتكاك السياسى والثقافى بالغرب. لذلك، ورغم تكوينها الأصولي السلفي، كانت واعية بحضور الحدائة وجاذبيتها الطاغية، وصممت آلياتها

المهم أن أغنيات سيد درويش أنهجت حبيبة مسيكة وأسعدتها وهي قايلة هناك في تونس، فقررت غناء الكثير منها، وباللعل استمعت إلى صوتها الجميل وهي تشدو بأعمال خالدة للشعبي سيد مثل (يا عزيز عيني وأنا نفسى أروح بلدي) و(زوروني كل سنة مرة)، و(طلعت يا محلا نورها)، وغيرها (توجد تسجيلات لأغنيات سيد درويش بصوت حبيبة مسيكة في اليوتيوب).

لا ريب في أن سيد درويش حرر الموسيقى الشائعة في عصره من سجن الرتبة والمثل، كما أخرجها من برودة الصالونات وسام القصور، ثم ابتكر أنغامًا جديدة استلهمها من الميادين والشوارع والحارات الضاحجة بحيوية الشعب المصري ونضارته وإقباله على الكفاح والعمل، ولا شك أيضا في أن ثورة ١٩١٩ ضد الاحتلال الإنجليزي لعبت الدور الأهم في تأجيح الومبة الموسيقية لهذا الشاب العبقري، حتى أن عبدالوهاب قال عن موسيقاه حين سمعها لأول مرة: (إنها موسيقى شريرة... موسيقى تلتحل.. وقد قطع قلبها سيد درويش). لها أثرها في حياة سيد درويش الخالدة (زوروني كل سنة مرة... حرام تسونى بلارة).

تحليل ١٠٠٠ عام على رحيل سيد درويش... ومازالت موسيقاه تبهجتنا وتشجينا.



### إحالة المتهم بسبب منى زكى في فيلم «أصحاب ولا أعز» للمحاكمة

كتبت - نجوى عبدالعزيز:  
أعلنت نوابة الشؤون المالية والاقتصادية «أحمد وجيه» المتهم بسبب وقذف الشفاعة منى زكى عبر فيديواتها على موقع «يوتيوب»، إلى المحكمة الاقتصادية؛ وحددت ١٤ سبتمبر الجارى؛ لنظر أولى جلسات محاكمته. وتقدم لشرف زكى تقبيل المهن المثلية بيلال اللنابى العام ضد يونيو يدعى أحمد وجيه يتهمه بالإساءة لعدد من الفنانين ومن أصحاب الفنانة منى زكى بمناسبة مشاركتها في فيلم «أصحاب ولا أعز» وثقافة المهن المثلية، عبر مقطع فيديو نشره عبر موقع «يوتيوب».. وقدم البلاغ شعبان سعيد الحامى بالتقاضى والمستشار القانونى للثقافة وحمل رقم ١٣٧٠٠٢ سنة ٢٠٢٢ عراض النائب العام، وذكر أن المشكو في حقه أعد فيديو وظهر فيه ووجه السباب لعدد من الفنانين ومن بينهم الفنانة منى زكى، ويصغهم بأمور خادشة، ومسئلة لهم وأعضاء نقابة المهن المثلية.

## عالم مصرى يشارك في استخراج الوقود وتوليد الكهرباء من المياه

كتب - صلاح صيام:

ثورة جديدة في مجال الطاقة بالعالم، تجارب واعدة تدعها حكومة كوريا الجنوبية تهدف لاستخراج الهيدروجين وتوليد الكهرباء من المياه بكفاءة أعلى وتكلفة أقل، بغرض استخدامه كوقود بدلا من الوقود الأحفوري الملوث للبيئة. الفكرة تقوم على محاكاة عملية التمثيل الضوئى التي يقوم بها النبات لفصل جزئيات المياه إلى أكسجين وهيدروجين حيث يستخدم الأخير في مجالها عدة مرتبطة بالطاقة. يشارك في التجارب على هذه العملية الدكتور مصطفى عفيفي حسن (٣٦ عاما)، وهو أستاذ مساعد بكلية العلوم جامعة الوادى الجديد، ويبحث ما بعد الدكتوراة في معهد جوانجو للعلوم والتكنولوجيا بكوريا الجنوبية. أكد «عفيفى» أن الفكرة تبنتها جامعة جوانجو، ثم

دعمتها الحكومة الكورية ماليا بعد طلب تقدم به مشرف المجموعة البحثية بهذا الغرض، وأوضح أن آلية العمل لإنتاج الهيدروجين تكمن في استخدام مادة شبه موصله للتيار الكهربائى تقطب في الخلية الكهروضوئية بهدف فصل جزئيات الماء إلى أكسجين وهيدروجين، وعند إنتاج الهيدروجين وتوليد الكهرباء يتم تخزينه، ثم استخدامه كوقود بدلا من الفحم أو البنزين في تشغيل المصانع وكوقود للسيارات وتدفئة البيوت ومجالات أخرى. والوقود الحيوى من الهيدروجين سيكون أفضل للبيئة من الوقود الأحفوري، حيث إنه لا تنتج عنه أي انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون، بينما يؤدي البنزين للتأثير على البيئة والمناخ بسبب انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناجمة عن حرقه.

والفكرة تحتاج لمادة مستقرة تتميز بالاستدامة وتكون أطول في عملية فصل جزئيات المياه، وأقل عرضة للتشوير أو الصدا مع الوقت، والتجارب الحالية تستخدم مركبات نانونية من مادة أكسيد الزنك ومادة نيتريد الغاليوم، وكلما كانت المادة ثابتة أثناء التفاعل الكيميائى تكون كفاءة الهيدروجين والكهرباء المنتجتين أعلى بكثير. وبعد التوصل للمادة المطلوبة والوصول لنتائج يمكن للشركات تبنيها، والتوسع في توليد الهيدروجين والكهرباء بما يناسب السوق، ونأمل تطبيق الفكرة في السوق خلال عشرة أعوام أو أقل. في الوقت الحالى تكلف إنتاج الهيدروجين أعلى من كوريا الجنوبية، لكن أتوقع أن تتساوى تكلفة إنتاج الهيدروجين مقارنة بالوقود الأحفوري في خلال السنوات المقبلة.

أيضا يحتوي الهيدروجين على ثلاثة أضعاف الطاقة المتولدة من الوقود الأحفوري مما يجعله أكثر كفاءة. بخلاف إنتاج الهيدروجين من فصل جزئيات الماء يمكننا أيضا توليد الكهرباء على نطاق واسع، وعين مدرسا مساعدا في كلية العلوم جامعة الوادى الجديد، ثم تواصل في عام ٢٠١٥ مع أستاذ في جامعة تشونام الوطنية بكوريا الجنوبية وتم قبوله كطالب دكتوراة بها بعد حصوله على الماجستير من كلية العلوم جامعة القاهرة. وحصل «عفيفى» على منحة دراسية عام ٢٠١٦ في كوريا الجنوبية، ثم حصل على الدكتوراة في فبراير عام ٢٠٢٠.



طلحة

بقلم: هشام مبارك

### ريفو (٢)

تواصل اليوم الحديث عن مسلسل ريفو الذى تم عرضه وحاز على تفاعل نسبة كبيرة من المشاهدين خاصة الشباب الذين وجدوا في المسلسل قصة تشبه كثيرا قصة كل منهم في محاولته للنجاح. وأن يجد نفسه طريفا ميمرا في هذه الحياة. وقد عرفت من بناتي أن القصة تشبه إلى حد كبير قصة صعود فرقة موسيقية أسماها كايروكي. وأن عددا من أبطال المسلسل هم أعضاء في الفرقة الحقيقية. ربما كان هذا واحدا من أسباب النجاح الكبير الذى حققه المسلسل بجزئه إضافة إلى أن غالبية أبطال المسلسل من الشباب مع النجم الكبير محسن محبى الدين لعب أحد الأدوار الرئيسية والمهمة في المسلسل كفتان كبير في السن، لكنه يؤمن بالشباب ويحبه في أن يعبر عن نفسه بالطريقة التى يراها مناسبة لتوصيل أفكارهم للناس؛ لذا ساعدته بطل ما يملك من أجل تحقيق حلمهم اللامع؛ كما أبدعت إيفا في دور والدة شادى المسنة التى تؤمن بأن ابنها لم يمت وأنه سيعود يوما ما. وهو ما تحقق في نهاية المسلسل الذى جعل من رامى ابن شادى امتدادا طبيعيا يحاول أن يستكمل حلم أبيه.

أعجب على المسلسل تصويره على أن حياة البنات والشباب في فترة التسعينيات كانت «أوبن مايند» تلك الكلمة التى وإن كانت في كل الترجمات جاءت بمعنى العقل المنفتح، إلا أننا مع الأسف لم نتفق على معنى العقل المنفتح، وإن رأى الغالبية يعبرونه العقل الذى لا يدقق في كل صغيرة وكبيرة فيما يتعلق بالأخلاق بالذات، فلا اعتقد أنه في التسعينيات ولا حتى حاليا أن هناك بنتا يمكن أن تعيش مع ولد حياة الأزواج دون عقد زواج رسمى وشهار. ولو كانت هناك حالات فلا أظن أنها ظاهرة حتى لو كانت أعداد من يفعلون ذلك كبيرة. كما لا يجب الترويج لذلك عن طريق الأعمال الفنية، وإن كان السياق الدرامى يتطلب ذلك فكان يجب أن يدفع أبطال تلك العلاقات غير الشرعية ثمنا باهظا، لا أن تنتهي حكاياتهم على طريقة

عاشوا في ثبات ونبات وخطوا صيبان وبنات. كلما شاهدت عملا ناجحا مثل ريفو تمنيت أن أسأل أصحابها ماذا أفاد العمل هذه الكمية من السجائر التى تم حرقها من أبطال العمل. سواء كانوا رجالا أم نساء أو حتى بناتاً هم للطفولة أقرب من الشباب؛ لبتنا نعيد النظر في تلك الأشياء التى قد تبدو بسيطة، لكنها مؤثرة جدا وتظل من وجهة نظري من قيمة العمل ولا تصنيف إليه. حتى وإن كان بطل المسلسل مدخنا شرها في الحقيقة كان لزاما عليه أن يحد من التدخين عمال على بطلان. ينذر أن تجد مشهدا يظهر فيه بطل المسلسل أمير عبد دون أن تكون السيارة في يده. كذلك ورد مرض التغيرات على لسان أبطال العمل لا اعتقد أنها كانت موجودة في التسعينيات مثل روث طحن أو بانجو أو برنس، وغيرها من الألقاب التى أصبحت تبادلتها نقاتلها دون أن يكون لها أى مدلول على أرض الواقع.

وأخيرا ماجيد جورج ومدحت أباطة (بانجو) وباسمين رحيم وسرم وأدهم السكاوى وأحمد نظام ومرمان ساسى، ثم عرفت أن اسماهم الحقيقية تامر هاشم وسنن أبو الروس وسارة عبدالرحمن وركين سعيد وعمرو جمال ومينا التيجار وصدقى صخر.

فشكرا لهم جميعا والمؤلف محمد ناير والمخرج يحيى إسماعيل، على انتظار أعمال حقيقية مماثلة تعبر عن الناس في مصر وعن كل قضاياهم على اختلاف أعمارهم.

Hisham.moubarak.63@gmail.com



### «القهوة العربية في الأدب والشعر» بمكتبة الفيوم العامة اليوم

الفيوم - سيد الشورة:

ناقش الباحث حمد على سلمان المزروعى خبير واستشارى القهوة العربية القهوه في الأدب والشعر بمكتبة الفيوم العامة اليوم الاثنين، وأشار الباحث حمد المزروعى إلى أن القهوه العربية بمكانة مرموقة في المجتمعات العربية، وتجلها القيم الماثراثية بطقس من الأجرار، وذلك دفع منظمة الأمم المتحدة للثقافة والتعليم والتراث (اليونسكو) إلى إدراجها ضمن قائمة التراث غير المادى عام ٢٠١٥.

أكد حمد المزروعى أنه رغم تعدد الروايات حول كيفية اكتشافها، يبقى ثابتا أنها بدأت من اليمن وشقتها المجتمعات البدوية ومنها مجتمع العراق. وأشار إلى أن الشعر الشعبي تطرق إلى القهوه العربية في قصائده، مثل قصيدة مطرف النواب: «مرينا بيكم حمد، التى غناها الفنان ياس خضر، ويقول في مطلعها «مرينا بيكم حمد وكنا نضطر الليل ونسعدنا لك القهوه وتمثينا ربحه هيل». وشاع ذكر القهوه العربية في الأمثال الشعبية مثل «صدك بطران من يتمرخص الفنجان، ما يدري الجمر شسوى بالذلة»، وتبنى أن الفنجان يجبل معاناة الذلة، إشارة إلى تجنب سرعة الظن، وغيرها كثير من المقائيد والأشعار.



طبع بمطابع الأخبار